

جامعة عمارة ثليجي الأوغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم اجتماع الاتصال و الديمغرافيا



الموضوع

# واقع استخدام الطالب الجامعي للمواقع التعليمية

دراسة ميدانية على طلبة الليسانس كلية العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر العلوم الاجتماعية تخصص، علم اجتماع اتصال

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	استاذ تعليم العالي	ا.د) سعيدة زيزاح
مشرفا ومقررا	استاذ تعليم العالي	ا.د محمد نوري
مناقشا	استاذ محاضر	د بوسبسي احمد

اشراف الدكتور:

د/ نوري محمد

اعداد الطالب :

- عيسى عبد الصمد مسايح

السنة الجامعية، 2022 - 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'enseignement supérieur et de la  
recherche scientifique  
Université Amar Thellji Laghouat  
Faculté des sciences sociales  
Département de sociologie et démographie  
Comité scientifique



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار لليجي بالأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا  
اللجنة العلمية

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): حسيب عيسى عبد الصمد  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205154796 الصادرة بتاريخ  
: بلدية الأغواط عن دائرة: الأغواط ولاية: الأغواط  
رقم التسجيل: 171739002569  
التخصص: علم الاجتماع

عنوان منكرة نهاية الدراسة :  
واقع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعلیمیة  
أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز منكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه  
بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل  
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما  
يتربط عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي  
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في : 2023/06/08

توقيع الطالب (ة):

Handwritten signature

جامعة عمارة ثليجي الأوغا  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم اجتماع الاتصال و الديمغرافيا



الموضوع

# واقع استخدام الطالب الجامعي للمواقع التعليمية

دراسة ميدانية على طلبة الليسانس كلية العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر العلوم الاجتماعية تخصص، علم اجتماع اتصال

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	استاذ تعليم العالي	ا.د) سعيدة زيزاح
مشرفا ومقررا	استاذ تعليم العالي	ا.د محمد نوري
مناقشا	استاذ محاضر	د بوسبسي احمد

اشراف الدكتور:

اعداد الطالب :

د/ نوري محمد

- عيسى عبد الصمد مسايح

السنة الجامعية، 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي هداني إلى نور العلم و ميزني بالعقل و يسر طريقي  
فله الحمد أولا و أخيرا الحمد لله الذي أعطاني من موجبات رحمته الارادة والعزيمة  
على إتمام عملي نحمدك يا رب حمدا يليق بمقامك و جلالك العظيم  
يسعدني أن اتقدم بجزيل الشكر إلى الاستاذ المشرف الدكتور

## نوري محمد

الذي لم يبخل علي بتوجيهاته و نصائحه جزاه الله كل خير  
نشكر أعضاء لجنة المناقشة، الذين تكرموا بقراءة هذه المذكرة، ربما اخذت من وقتهم  
و جهدهم نشكرهم كل الشكر، و نسأل الله عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء، و أن  
يمن عليهم بالصحة و العافية كما لا ننسى أن نتقدم كذلك بجزيل الشكر و الامتنان  
إلى اساتذة قسم علم علم اجتماع الاتصال و الديمغرافيا إلى من ساعدني من قريب أو  
بعيد في انجاز هذا العمل إلى كل هؤلاء جميعا خالص شكري و إمتناتي

# إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد و الشكر بعد الرضى، ولك الحمد و الشكر إذا رضيت.

إلى خير الأنام و منبع السلام نبينا محمد عليه افضل الصلوات و أزكى التسليمات و على آله و صحبه أجمعين

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى كل من لهم مكانة في قلبي إلى القلب الكبير النابع بالحب و الحنان، إلى رمز العطف و الحنان، إلى حبيبتى **أمي الغالية** حفظها الله و أطال عمرها

إلى معنى الرجولة الحقيقية إلى من علمني معاني كثيرة في الحياة إلى من تربيت على يده، **أبي الحبيب** حفظه الله و رعاه.

وإلى اساتذة كلية العلوم الاجتماعية عامة و قسم علم اجتماع الاتصال خاصتنا إلى اخوتي و اخواتي إلى اسرتي و اهلي إلى اصدقائي وإلى كل ما في قلبي ولم يذكرهم قلبي إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

# عيسى

## ملخص الدراسة:

جاءت دراستنا بعنوان واقع استخدام الطالب الجامعي للمواقع التعليمية دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية طلبة لسانس

وانطلقت دراستنا من الإشكالية: ما واقع استخدام طلبة لسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط لمواقع التواصل التعليمية؟

ومن اجل الاجابة عن التساؤل العام لابد من طرح عدة تساؤلات فرعية،

1. ما مدى استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية؟

2. ماهي دوافع استخدام مواقع التواصل التعليمية؟

3. هل أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية على مستوى التحصيل العلمي لطالب الجامعي؟

ونهدف من خلال هذه الدراسة معرفة دوافع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية كما الى تحقيق عدة اهداف منها: معرفة الوسائل اللازمة لاستخدام مواقع التواصل التعليمية ومعرفة قدرة الطالب الجامعي على استخدام مواقع التواصل التعليمية والتعرف على مدى تأثير استخدام مواقع التواصل التعليمية على التعليم الاكاديمي.

ولانجاز العمل تم الاعتماد على المنهج الوصفي للدراسة مع ادات جمع البيانات الاستبيان على من طلبة لسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط والبالغ عددهم 120 طالبا بكلية العلوم الاجتماعية لسانس وتوصلت في دراستي الى النتائج التالية:

1. ان استخدام مواقع التواصل التعليمية لا ينتج عنها إهمال المواد الدراسية

والواجبات الدراسية، ولا يشجع على التغيب عن مقاعد الدراسة بل يساعد الطالب على تطوير نفسه بنفسه عبر منصات المواقع.

2. ان استخدام مواقع التواصل التعليمية ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة

الجامعيين وتوفر لهم فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية الجديدة وطرق اخرى في عرض وتقديم الدروس.

---

---

## Study summary

Our study entitled The Reality of the University Student's Use of Educational Sites: A Field Study at the Faculty of Social Sciences as Bachelor's Students

Our study started from the problem: What is the reality of the use of Sans students in the Faculty of Social Sciences at the University of Laghouat for educational communication sites?

In order to answer the general question, several sub-questions must be asked.

1. To what extent does the university student use educational communication sites?
2. What are the motives for using educational communication sites?
3. Does the use of educational communication sites affect the academic achievement of university students?

Through this study, we aim to know the motives of the university student's use of educational communication sites, as well as to achieve several goals, including: knowing the means necessary to use educational communication sites, knowing the university student's ability to use educational communication sites, and identifying the extent of the impact of the use of educational communication sites on academic education.

In order to complete the work, the descriptive approach of the study was relied upon, with data collection tools, the questionnaire on 120 bachelor's students at the Faculty of Social Sciences at the University of Laghouat, and I reached in my study the following results:

1. The use of educational communication sites does not result in neglecting school subjects and homework, and does not encourage absenteeism from school, but rather helps the student to develop himself through the site platforms.
  2. The use of educational communication sites develops the different skills of university students and provides them with opportunities to learn about new educational experiences and other ways of presenting and presenting lessons.
- 
-

# الفهرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسملة
	شكر وعرافان
	اهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ - ب	مقدمة
الاطار المنهجي للدراسة	
04	1- اسباب اختيار الموضوع
04	2- أهداف الدراسة
05	3- أهمية الدراسة
05	4- إشكالية الدراسة
07	5- مفاهيم الدراسة
10	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني الجامعة والطالب الجامعي	
16	تمهيد:
17	أولا - الجامعة
17	1- مفهوم الجامعة
19	2- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:
24	ثانيا - الطالب الجامعي
24	1- مفهوم الطالب الجامعي
25	2- خصائص الطالب الجامعي:
28	3- الصحة النفسية للطالب الجامعي:
29	4- صفات الطالب الجامعي
30	5- أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية في طلاب الجامعة:

31	6- الصعوبات الدراسية لدى الطالب الجامعي
36	خلاصة:
<b>الفصل الثالث المواقع التعليمية</b>	
38	تمهيد:
39	1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
41	2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها
43	3-التعليم الإلكتروني
43	3-1- مفهوم التعليم الإلكتروني
44	3-2- خصائص التعليم الإلكتروني
46	4-التعليم الإلكتروني و دوره في التعليم العالي
47	5-مزايا تكنولوجيا التعليم الإلكتروني
49	خلاصة الفصل:
<b>الفصل الرابع الاطار الميداني للدراسة</b>	
52	اولا- الإجراءات المنهجية للدراسة
52	1-حدود الدراسة
60	2-منهج الدراسة
61	3- أدوات الدراسة
62	4-مجتمع الدراسة وعينته
64	ثالثا- الإجراءات التطبيقية للدراسة
64	1-تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان
84	2-النتائج العامة للدراسة:
89	خاتمة
92	قائمة المصادر والمراجع
..	الملاحق

# فهرس الجداول

## فهرس الجداول

ص	فهرس الجداول	عنوان الجدول
64		الجدول رقم 01، يمثل متغير الجنس
65		الجدول رقم 02، يمثل متغير السن
66		الجدول رقم 03، يمثل استخدام مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي
66		الجدول رقم 04، يوضح العلاقة بين المكان المفضل لاستخدام المواقع التعليمية والوسيلة استخدامها.
68		الجدول رقم 05: يمثل العلاقة بين وقت المخصص لاستخدام الطلبة للمواقع والفترة الزمنية المفضلة لهم
69		الجدول رقم 06، يمثل استخدام مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي
70		الجدول رقم 07: يمثل التطبيقات التي يستخدمها الطالب في البحث
72		الجدول رقم 08، أسباب لجوء الطلبة لمواقع التواصل التعليمية في البحث
73		الجدول 09، يوضح العلاقة بين دوافع تصفح واستخدام المواقع والحصول على ما هو مطلوب بها.
74		الجدول رقم 10: يوضح التعامل الإلكتروني بين الطلبة والأساتذة.
74		الجدول رقم 11: يمثل العلاقة بين محرك البحث المفضل لاستخدام مواقع التواصل التعليمية وسبب تفضيلها
76		الجدول رقم 12: يوضح ثقة الطالب في المعلومات التي يتحصل عليها من خلال تصفحه المواقع
77		الجدول رقم 13: يمثل العلاقة بين استخدام معلومات المواقع التعليمية ومدى الاستفادة منها.
78		الجدول رقم 14: يمثل المراجع الأكثر تفضيلا للطلبة
78		الجدول رقم 15: يمثل اكتفاء الطالب بالمواقع التعليمية للتعلم وفهم الدروس.
79		الجدول رقم 16: يمثل العلاقة بين تبادل المعلومات واشباع الرغبات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
81		الجدول رقم 17: يوضح العلاقة بين تنمية المهارات وفرص الاطلاع على الخبرات التعليمية من المواقع
81		الجدول رقم 18: يوضح المسابقات العلمية عبر مواقع التعليمية واثرائها حسب متغير الجنس
82		الجدول 19: يمثل تأثير مواقع التواصل التعليمية على اهمال الطالب لدراسته الجامعية والتغيب على عليها.
83		الجدول رقم 20: يمثل علاقة تدني التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي

# مقدمة

## مقدمة:

لم تشهد المجتمعات البشرية قفزة علمية كالتى تشهدها في الوقت الحاضر، نظرا للثورة المعلوماتية الكبيرة التي فجرتها التكنولوجيا نفسها في مداها الواسع وانفتاحها الكبير على الوجود الإنساني كله فالיום أصبح العالم يعيش تجليات تلك الثورة التقنية العالية بل يحي العالم عصر التغير الجذري في الحياة، فالعصر اليوم قد دخل مرحلة جديدة ابرز ملامحها السيل المتدفق من المعلومات، والتي أدت إلى حدوث انقلابا هائلا وتغيرا كبيرا في عمق الوجود الإنساني . ولقد تباينت التعبيرات عن هذا العصر بعدة مسميات منها، عصر الثورة التقنية العالية عصر تقنية المعلومات، عصر الانفجار التقني وغير ذلك وكانت الثمرة الحقيقية لتلك التطورات والتقدمات التكنولوجية العديد من الإنجازات بما فيها الانترنت الذي يعتمد على الاقمار الصناعية حيث جعلت العالم قرية صغيرة من خلال تبادل المعلومات والافكار في وقت قصير كما تتيح الانترنت الاتصال الفوري من أي مكان عن طريق مواقع الكترونية سمية نسبتا لعملها بمواقع التواصل الاجتماعي التي نتجت عنها عدة مواقع منها مواقع اخصت في التعليم الالكتروني او التعليم عن بعد .

إذ أصبحت العلاقات في الوقت الحاضر بين الأفراد لا تتم إلا عن طريق استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة في إيصال أي رسالة، مهما كان نوعها حتى أنهم أصبحوا لا يتواصلون عن طريق الفم مباشرة وإنما يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة حيث اصبح بإمكان الطالب تلقي كل مايدرس في الجامعة عن طريق المواقع التعليمية من مجموعة من الاساتذة بطرق مختلفة وفي وقت وجيز وشهد في الآونة الأخيرة استخدام المواقع التعليمية انتشارا واسعا بين الافراد حيث نجد ان كل الطلبة وجدوا ظالتهم في استخدام تلك المواقع من اجل الفهم اكثر بعدة طرق وفي الوقت المتاح لهم، اذا استخدام المواقع التعليمية لها دور كبير في التحصيل الدراسي حيث نجد ان الطلبة الذين اعتمدوا على المواقع التعليمية في تكوين انفسهم والاستفادة اكثر في اوقات فراغهم واكتساب اكثر من طريقة في فهم الدروس

وفي بحثنا هذا تطرقنا الى موضوع واقع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية وتم الدراسة وفق الخطة التالية:

جاء الفصل الأول بعنوان الاطار المنهجي للدراسة وتم التطرق فيه الى إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، دوافع اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني جاء بعنوان الطالب الجامعي حيث تم التعرف على مفهوم الجامعة ونشأة وتطور الجامعة الجزائرية تم التطرق لمفهوم الطالب الجامعي خصائصه والصحة النفسية له صفاته كما تم تقديم أساليب تطوير لتنمية السمات العلمية في طلاب الجامعة وصعوبات التعلم لطالب الجامعي، اما الفصل الثالث تم به التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها وتطورها كما تم التعرف على التعليم التعليم الالكتروني مفهوم التعليم الإلكتروني فوائده واهداف.



الإطار المنهجي

لِلدِّرَاسَةِ

**1- اسباب اختيار الموضوع:****1/1- الأسباب الذاتية:**

- ✓ ميلنا الذاتي دراسة موضوع التعلم التكنولوجي
- ✓ الموضوع يندرج ضمن مواضيع تخصصنا
- ✓ مكانة و دور مواقع التواصل في المجتمع.
- ✓ الطفرة في مواقع التواصل التعليمية والاجتماعية

**2/1- الأسباب الموضوعية**

- ✓ أهمية مواقع التواصل التعليمية في التعليم العالي .
- ✓ حداثة الموضوع واهميته في الوقت الحالي .
- ✓ محاولة ارثاء مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بموضوع حديث .

**2- أهداف الدراسة:**

يسعى كل باحث من خلال دراسته لموضوع ما الى تحقيق العديد من الاهداف ومن الاهداف التي أسعى للوصول اليها من خلال دراسة واقع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية هي التعرف على واقع استخدام طلبة لسانس لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط لمواقع التواصل التعليمية كما أهدف الى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1. معرفة دوافع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية.
2. معرفة الوسائل اللازمة لاستخدام مواقع التواصل التعليمية.
3. معرفة قدرة الطالب الجامعي على استخدام مواقع التواصل التعليمية.
4. التعرف على مدى تأثير استخدام مواقع التواصل التعليمية على التعليم الاكاديمي.

**3- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية دراستنا في كونها دراسة حديثه تعليمية تهتم بالتعلم الالكتروني وذلك من خلال محاولة البحث واقع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية، كما أن معظم الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع كانت تركز على التعليم عن بعد والبحث عن المعلومة في الفضاء الالكتروني بدلا من المكتبات الورقية، كما يكتسي الموضوع أهميته في كونه من الدراسات القليلة وحديثة في العلوم الاجتماعية أهميته من الجانب الشخصي الذي دفعنا إلى البحث وحب الاطلاع العلمي والعملي على واقع التعليم العالي في الجزائر واستخدامه لمواقع التواصل التعليمية

**4- الاشكالية:**

ان التطور الحاصل في جميع المستويات الثقافية والصحية والتعليمية جعل العالم يعيش مرحلة مميزة من التطور يمكن اعتبارها نتاجا لمراحل التطور التكنولوجي الحاصل في شتى المجالات حيث تدخلت التكنولوجيا في كافةها، وهذا التطور دعت إليه حاجات ومتطلبات خدمة الإنسان ولكن ليس أن متطلبات الإنسان وحاجاته التي حتمت عليه إحداث ذلك التطور وستحتم عليه أيضا مضاعفة لتسهيل عمله واتصالات وتطوير منظوماته وخاصة التعليمية لتصبح التكنولوجيا الحالية من الوسائل العادية إن لم نقل أنها أصبحت قديمة الأمر الذي يجبر كل فرد في المجتمع أن يضع في تخطيطه هذه التغيرات والمستجدات الطارئة.

وإن التطور الذي عرفته المعرفة والتقدم التكنولوجي أحدث تغيير داخل المجتمع، فسرعة انتشار التكنولوجيا جعلها تفرض نفسها في جميع مجالات الحياة الاجتماعية، وخاصة المنظومة التعليمية بمختلف أنواعها .

وقد أسهم التقدم العلمي والتطور التقني في تطوير أساليب وتقنيات العمل، فلم يعد التغيير خفيا على المؤسسات فمعظمها تواجه اليوم تحديات جعلت هناك حاجة ماسة للرفع من كفاءاتها وفعاليتها عن طريق الاختيار والاستخدام الأمثل للطرق التعليم، وقد أصبح

التكوين على التكنولوجيات المتطورة أمرا حتميا من أجل إيجاد الطرق الكفيلة لبقائها واستمراريتها .

وأمام ثورة المعلومات أصبح الإنسان عاجزا عن الإلمام بما يستجد مما أثر وبشكل لافت لإمكانية فقدان السيطرة نسبيا على الإنتاج الفكري حتى في مجال تخصصه وذلك نتيجة وسائل الاتصال الجد متطورة بالمقارنة مع التقنيات أو الأساليب التقليدية التي أصبحت عاجزة عن التحكم في تدفق المعلومات، تخزينها، هذا ما جعل المؤسسات التعليمية ومديريات التعليم والباحثين والمختصين والتلاميذ و خاصة الطلبة الجامعين الذين يوجهون جهودهم لإيجاد وسائل تمكنهم من مسايرة نظام التعليم LMD الذي يعتمد بدرجة كبيرة على البحث العلمي لذي فالطالب بملزم باستخدام مجموعة من وسائل تسهل عليه الوصول الى المعلومات، ومن بين هذه الوسائل نجد مواقع التواصل التعليمية التي أصبحت الركيزة الأساسية لخدمة الطالب الجامعي من اجل الوصول الى المعلومات ومعالجتها وتهيئتها للمستخدم بالسرعة والدقة والشمولية وتبادلها على نطاق واسع وفي وقت وجيز .

وان استخدام الطالب الجامعي لهذه المواقع مكنته من إيجاد ضالته في اكتساب والبحث عن المعلومات من جميع انحاء العالم نظر لما تتوفر عليه من مخزون هائل للمعلومات في جميع الميادين والتخصصات، وفي بحثنا هذا سنحاول التعرف على واقع استخدام طلبة لسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط لمواقع التواصل التعليمية من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

**ما واقع استخدام طلبة الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط لمواقع**

### **التواصل التعليمية ؟**

ومن اجل الاجابة عن التساؤل العام لابد من طرح عدة تساؤلات فرعية،

1. ما مدى استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية؟

2. ماهي دوافع استخدام مواقع التواصل التعليمية؟

3. هل أثر استخدام مواقع التواصل التعليمية على مستوى التحصيل العلمي لطالب

الجامعي؟

### 5- مفاهيم الدراسة

ان تحديد مفاهيم الدراسة أمرا لازما من اجل فهم الموضوع و من بين أهم المفاهيم الأكثر تداولاً والتي تخص موضوع البحث هي: استخدام، الطالب الجامعي، مواقع التواصل

#### 1- مفهوم الاستخدام :

##### أ- المفهوم اللغوي :

الاستخدام مأخوذ من استخدم استخدمه استخداما فهو مستخدم و الآخر مستخدم، أي اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه، واستخدم الإنسان الآلة أو السيارة أي استعملها في خدمة نفسه.1

##### ب- المفهوم الاصطلاحي:

هناك بعض الباحثين من عرف الاستخدام على أساس مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيات، ويتساءل علاقة الأفراد بالأشياء التقنية ومحتوياتها.2 في حين يعرفه آخرون: بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندرج في ممارسات وعادات الفرد، يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام .

يؤكد سفن ويناها أن الاستخدام يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة من الإشباع و لذلك فانه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ويقول أنه يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم

1 - عصام نور الدين، الوسيط عربي - عربي، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005، ص102

2 - عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال والثور المعلوماتية، التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد الدول العربية، العدد 02، 2007، ص 73

نوع المحتوى العلاقة مع وسائل الإعلام وطريقة الاستخدام وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أولى أو ثانوي.<sup>1</sup>

### المفهوم الإجرائي :

الاستخدام المقصود للطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية كوسيلة اتصالية، لإشباع حاجاته المعرفية والعلمية التعليمية.

### 2- الطالب الجامعي

لغة: هو التلميذ من يسلم نفسه لمعلم يتعلم منه صنعة أو علما من مراحل التعليم الإعدادي والثانوي والعالوي) طلبة، طلاب، ويطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على الشيء.

اصطلاحا، يعرف الطالب الجامعي الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من لمرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك. ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل: حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزه . 2

وعرفه رياض قاسم " بأنه شخص يسمح مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتمشى وميله . 3. وخلال هذا التعريف أن الطالب الجامعي يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط 3، مصر، 2004، ص 293

<sup>2</sup> - غانم محمد حسن، الشباب المعاصر و أزماته دراسات نفسية ميدانية . مكتبة الدار العربية للكتاب . القاهرة، مصر 2008، ص208

<sup>3</sup> - قاسم رياض، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، العدد 193 ، منظور الجامعة العصرية المستقبل العربي . الكويت. 1995، ص 85

وهناك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو الماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة.

يعرف الدكتور "أميل يعقوب" الباحث هو "من يفتش عن حقيقة ما"، وبناء على ذلك يعرف الباحث الجامعي على أنه: "المفتش عن حقيقة معينة في فرع من فروع أو تخصص من التخصصات بالمناهج المعينة التي تناسب الذي اختاره والوسائل المحددة الوصول للمعرفة اليقينية عن طريق جمع المعلومات من المصادر والمراجع في المكتبات والدراسات الميدانية إذا احتاج إليها وتنظيمها وكتابتها في موضوع جديد ي خطة محكمة وإظهارها في صورة جديدة لنيل درجة علمية في التخصص أو الماجستير أو العالمية أو الدكتوراه. 1

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي:

هو كل شخص تحصل على شهادة البكالوريا حيث تكون لديه حرية الاختيار للتخصص الذي يريده وفقا لميوله ورغباته، فهو يسعى للحصول على المعرفة في أحد الفروع التي يود اختيارها، دف الحصول على درجة علمية تأهله عمليا.

### 3-مواقع التواصل التعليمية :

أ- المفهوم الاصطلاحي: مفهوم مواقع التواصل مثيرة للجدل، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، عكس هذا مفهوم التطور التقني الذي طرا على استخدام

<sup>1</sup> - محمد عقيل بن علي المهدي، الجامعة ومكوناتها الاساسية في الفكر المعاصر . دار الحديث للنشر و الطباعة .

التكنولوجيا، واطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد و الجماعات على

### 1. الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وردت في تعريف اخر: " يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي Social Media مجموعة الانظمة الواسعة من الأنظمة التقنية عبر الانترنت تسهل التفاعل بين الأفراد، وتسمح

لهم بان يكونوا جزءا من مجتمع افتراضي ما .2

وردت في تعريف اخر، مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، Social Media Web: "هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في انشاء او اضافة

صفحاتها و بسهولة .3

### ب- المفهوم الاجرائي:

نقصد بمواقع التواصل التعليمية مجموعة من مواقع الكترونية تعتمد على الانترنت وتكنولوجيا المعلومات وكل من هذا الموقع لديه تطبيقات ومدونات تستعمل في التواصل بين الأشخاص في كل زمان ومكان مهما بعدة المسافات ويتم استخدامها في التعليم والتعلم.

### 6-الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى، للطالبة

جاءت الدراسة بعنوان، استخدام الطالب الجامعي للكتاب الالكتروني والاشباعات المحققة- دراسة مسحية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الاعلام والاتصال - تخصص :صحافة مطبوعة

<sup>1</sup> ماجد عبد الفتاح الهلباوي، موسوعة الأسس والقواعد الدولية، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، 2015، ص56

<sup>2</sup> خالد جمال عبده، الاعلام البديل على الأنترنت، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016، ص134

<sup>3</sup> خالد غسان يوسف المقداري، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، 2013، ص24 .

والكترونية -قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018/2019.

هدفت الطالبة من خلال دراستها بشكل أساسي الى التعرف على استخدام الطالب الجامعي للكتاب الكتروني والإشباعات المحققة منه بجامعة مسيلة، وقد تم الاعتماد على استمارة استبيان، وبعد تجربتها تم توزيعها على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف مسيلة، وقد تم اختيارها بالطريقة القصيد، حيث بلغ عدده 60 طالب، و قسمت إلى محاور، حيث تضمن المحور الأول أنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الالكتروني والمحور الثاني يتضمن دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الالكتروني، وأما المحور الثالث تطرقت فيه إلى الإشباعات من استخدام طلبة الإعلام والاتصال للكتاب الالكتروني، توصلت في الأخير إلى مجموعة من النتائج كصورة تعكس الدراسة من الجانب المنهجي والنظري والتطبيقي

أبرزها، أن الطلبة يستخدمون الكتاب الالكتروني احيانا، كما أنهم يستخدمونه للحصول على مختلف المعلومات وخاصة الدروس ومحاضرات من خلاله، كما أنه بالرغم من تلبية الكتاب الالكتروني للعديد من حاجاتهم إلا أنه غير كاف بالنسبة لهم .

#### الدراسة الثانية: للطالب

جاءت الدراسة بعنوان: استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي وجرت الدراسة على عينة من طلبة التكنولوجيا والبيولوجيا بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم وهي دراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص صحافة علمية قسم الاعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم وكانت الدراسة في السنة الدراسية 2015/2016 .

وهدف الباحث من خلال هذه الدراسة بشكل أساسي الى التعرف على استخدام الطالب الجامعي للإنترنت في البحث العلمي معتمدا على أداة جمع البيانات الاستبيان للدراسة

عينة الدراسة المتمثل في طلبة التكنولوجيا والبيولوجيا بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم والبالغ عددهم 83 طالبا وتوصل الى النتائج التالية :

- أكبر نسبة في طلبة البيولوجيا و التكنولوجيا يثقون في المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنت و كان تعليلهم، توجد معلومات موثقة و خاصة إذا كانت كتب أو ملفات منشورة في صيغة Pdf، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين.

#### الدراسة الثالثة: للباحث

جاءت الدراسة بعنوان: تقييم جودة المواقع الإلكترونية، دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية / المجلد - 06 العدد 18/2010

هدف الباحث من خلال دراسته الى تقييم جودة المواقع الالكترونية توصل إلى ابرز الاستنتاجات والتي مفادها أن شبكة الانترنت أصبحت الملاذ الأمان التي بلجأ إليها معظم الباحثين عن المعلومات خاصة في ظل التطور المسارع في حقل تقنية المعلومات والاتصالات وتسيير هذه التقنية للجميع، وسهولة التعامل معها من قبل المستفيدين.

#### الدراسة الرابعة: للطالبيين

جاءت بعنوان: الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2020/2019.

هدف الباحثان من خلال دراستهما الى الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين مستعينة بالمنهج

الوصفي واداة الاستبيان لمجمع بيانات الدراسة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ان الوظيفة الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" لا تؤثر على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين بل تمكنهم من التعرف على وسائل جديدة واستراتيجيات جديدة تساعدهم على الوصول الى تحصيل دراسي وعلمي جيد.

#### الدراسة الخامسة: الطالبة

دراسة بعنوان " أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين"، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين جامعة أم البواقي - .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العادات والأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيس بوك، وأيضاً إبراز الآثار الايجابية والسلبية المترتبة دون استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك. كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، إضافة إلى ذلك اعتمدت الباحثة على اداة

الملاحظة وأداة الاستبيان في عملية جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة. كما تكون مجتمع البحث من فئة طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

تبين أن موقع فيس بوك قد يوفر دائماً، وبنسبة كبيرة فرص تواصل مع الزملاء - والأستاذ داخل فضاء افتراضي . إضافة أن الفيس بوك يؤثر سلباً على الطلبة ودائماً وبنسبة كبيرة من خلال تضييعه للوقت.



# الفصل الثاني

الجامعة والطالب الجامعي

**تمهيد:**

تعد الجامعة نسقا اجتماعيا، وهذا النسق يؤثر ويتأثر بالمحيط الاجتماعي ومن المهمات الأساسية للجامعة اىصال وتطوير الأفراد في مختلف التخصصات وإكسابهم الخبرة العلمية والعملية وتنمي لديهم العديد من المهارات التي تساعدهم على النجاح في حياتهم العملية، والتي ترفع من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معارف ومهارات حيث يعد التعليم احدى ركائز نمو وتطور الدول ومنها الدول العالم الثالث، وتعد الجامعة الجزائرية من الجامعات التي تبحث عن تطوير تعليمها، فالتغيرات الدولية فرضت اصلاحات عميقة وجذرية في مختلف الميادين في العديد من منظومات التعليم الدولية، من بينها نظام التعليم العالي حيث وجدت الجزائر نفسها على غرار كل بلدان العالم في مواجهة تحدي حركية عولمة نظام التعليم الجامعي.

## أولاً - الجامعة

## 1- مفهوم الجامعة

لغة:

تعني التجميع والتجمع أما كلمة كلية فمصدرها الكلمة اللاتينية colugo وتشير إلى التجميع والقراءة معا وقد استخدمت في القرن الثالث من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين، بحار ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في أكسفورد لتدل على مكان تجمع المجتمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة والتعليم.<sup>1</sup>

اصطلاحا:

كلمة جامعة University مأخوذ من كلمة Universities وتعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة وهكذا استعملت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف البلاد والشعوب، هذا و تعد كلمة الجامعة باللغة العربية ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية.<sup>2</sup>

في حين يعرف مصطلح الجامعة على أنه يعني " أكثر من مجرد تجمع الأساتذة فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة المعارف وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لموارد و مصادر المعرفة، بما ييسر تجديدها و إنتاجها.

<sup>1</sup> - حنان بن صوشة، اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الترفيه المستنسخة، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016، ص

<sup>2</sup> - عريفج سلطي، الجامعة و البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001، ص23.

وفضلا عن ذلك فإن الجامعة تعد من المؤسسات المعرفية ذات المكانة المحترمة والوزن الكبير داخل المجتمعات التي تحترم بل وتقدر العلم والعلماء، كما أنها تؤثر وتتأثر بالمجتمع بكل ما يحمله من آمال و تطلعات، بل هي ترجمة لواقع و حقيقة المجتمع.<sup>1</sup>

و يعرفها المشرع الجزائري: أنها مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية والاستقلالية المالية.<sup>2</sup>

إن الجامعة هي: "مؤسسة تتولى التعليم العالي وتربية المواطنين من أجل إنكفاء المواطنة الصالحة في نفوسهم، وإيقاظ الوعي الحضاري فيهم، وهي أيضا مؤسسة تقوم بالبحث العلمي، وهي في هذا إنما تنشر الحقيقة وتخدم المجتمع وتوسع نطاق المعرفة الإنسانية"<sup>3</sup>

يمكن أن نستخلص مفهوم حديث للجامعة فهي تعتبر بوابة حقيقية للخروج من التخلف والتبعية الفكرية والاستلاب الثقافي، والعاملة على إثبات الهوية الوطنية وتحقيق التطور في جميع المجالات، لذلك نجد الجامعة الجزائرية تعمل جاهدة من أجل الرقي بهذه المؤسسة التكوينية قصد مسايرتها للتحديات الراهنة المحيطة بها من جميع الأصعدة وخاصة التطوير التكنولوجي والرقمنة حيث ظهرت مواقع التواصل التعليمية التي ساعدة الجامعة على التطور.

<sup>1</sup> - حامد عمار، الجامعة رسالة و مؤسسة، دراسات ثقافية، القاهرة، 2002، ص 24.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 1983/09/24.

<sup>3</sup> - محمود السمرة، الجامعات ومشكلات العصر، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، 1993، ص 15.

## 2- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

## 2-1- الجامعة الجزائرية أثناء الاستعمار الفرنسي:

لم يكن إنشاء الجامعة الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية إلا امتدادا لسياستها التربوية التي انتهجتها، هذه السياسية لم تكن تهدف إلى بلوغ الأهداف المتوخاة عادة من كل منظومة تعليمية وإنما كانت لمعرفة الأرض المحتلة (الجزائر) ومعرفة شعبها وتقاليده وعاداته.. إلخ، فالفرنسيون فكروا منذ البداية بتكملة العمل الحربي بالعمل التعليمي الثقافي لزرع الأفكار الاستعمارية عن طريق المدارس، وبالفعل ففي 1832 قام "جانتي دي بوسي" بإنشاء المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود الأسر الفرنسية في الجزائر البلد المحتل حديثا

في 20 ديسمبر 1879 صوت مجلس الشيوخ الفرنسي على القانون المتعلق بالتعليم العالي في الجزائر الذي ينص في مادته الأولى على أنه زيادة على مدرسة الطب والصيدلة الموجودة أصلا، يتم إنشاء مدرسة تحضيرية للتعليم العالي للآداب، وفي سنتها الأولى ضمت هذه المدارس 13 طالبا التحقوا بها خلال السنة الدراسية 1880 وأطلق على اسم هذه المدارس اسم المعهد الجزائري الأدبي والعلمي الذي توسع شيئا فشيئا إلى غاية 1997 تاريخ إنشاء معهد الصناعة التابع لكلية العلوم<sup>1</sup>.

منذ إنشاء هذه المدارس والجهود على قدم وساق من طرف المنفذين في مجال التعليم العالي الفرنسي في الجزائر من أجل إنشاء جامعة مستقلة نظرا لتزايد عدد الطلبة ونظرا لنوعية التعليم الذي تمنحه تلك المدارس وارتفاع مستوى الدور الذي بدأت تقوم به في مجال تطوير العلوم، الأمر الذي جعل أحد الفرنسيين المكلفين بهذا الملف يقول وهو

<sup>1</sup> - طاهر حجار، جامعات الجزائر 1909-2006، مطبعة جامعة الجزائر، الجزائر، 2006، ص06.

يتحدث عن الأمم الأجنبية كلها وخاصة إنجلترا التي سمحت بإنشاء جامعات في مستعمراتها فقد يكون مفيدا لمستقبل فرنسا في إفريقيا أن تنشأ جامعة في الجزائر.

وبالفعل فبعد أخذ ورد لمدة سنوات أمضى جيرارد جونا ر رئيس الحكومة آنذاك قانون إنشاء الجامعة الجزائرية وفي 05 جويلية 1909 صوت النواب الفرنسيون على قانون تم بموجبه ترفيع المدارس العليا إلى كليات أربع لتشكّل جميعها جامعة الجزائر

و في سنة 1936 بلغ عدد المسجلين في المدارس 1109 موزعين كآلاتي: "862 اوروبي، 130عربي، 27 يهودي"، وفي هذه الفترة قال الكونت سلفاندي وزير الإرشاد العمومي آنذاك: "إذا كانت إفريقيا قد تم فتحها بالحرب فإن الحفاظ عليها يتم بالحضارة... إني أتطلع إلى اليوم الذي تنشأ فيه المدارس والجامعات حيث سيكون هناك أكاديمية وثانوية، وكلية للأداب ومدرسة للطب<sup>1</sup>.

وقد كان أو درس يكتسي الطابع الجامعي في عهد الاستعمار يوم 02-01-1832 في مكان كان يسمى حديقة الداى التي كانت موجودة في بوزريعة في بناء راق شيد في النصف الثاني من القرن الثامن عشر<sup>2</sup>، فقد حول جناح من تلك الحديقة إلى قاعدة محاضرات ليتمكن "ستيفانوبولي" الطبيب الأساسي للجيش الفرنسي من إلقاء أول محاضرة حول الفيزيولوجيا أمام حوالي ثلاثين من الذين كانوا يحضرون للقيام بمهمة الطب، وفي اليوم الموالي شرع الجراح الميجر "بودانس" في إلقاء محاضراته حول الجراحة الوصفية وهذا يعني أن الجيش هو أول من أسس مؤسسة فرنسية للتعليم العالي بالجزائر في مدة أقل من سنتين من احتلالها، وبعد أقل من عام قام "جواني فرعون" وهو ابن

<sup>1</sup>- Jean (M). Histoire de l' université d' Alger. Edi la maison des liveres . Alger. P.104.

<sup>2</sup>- L'association des amies de l'université. L'université d'Alger. Cinquantaine 1909-1959. L'imprimerie officielle de délégation général du gouvernement en Alger. Alger. 1959. P.115.

مترجم نابليون في مصر، بإعطاء دروس في اللغة العربية لطلبة معظمهم من الضباط والموظفين وكان ذلك في 06 ديسمبر 1832 كما هو واضح لم يكن هدف هذه الدروس علمي محض بل كان لتكوين مترجمين حتى يتم مخاطبة الأهالي المستعمرين حديثاً.<sup>1</sup>

كان الهدف من تأسيس جامعة الجزائر ومن إيجاد التعليم العالي في الجزائر هو نشر الفكر الفرنسي في البلد المحتل أولاً وفي القارة الإفريقية ثانياً، لذا لم تكتف فيها بالتعليم العلمي المحض، بل تعددت مهمتها إلى إيجاد منافذ أخرى لدراسة المحيط الاجتماعي والثقافي، الطبيعي والاقتصادي في القارة كلها، وهكذا ولهذه الغاية تم إنشاء المعاهد وإلحاقها بجامعة الجزائر ومنها معهد البحوث الصحراوية في 20 جويلية 1937 معهد الدراسات الإسلامية في أكتوبر 1946، معهد الدراسات السياسية في 02 أوت 1949، معهد الدراسات الفلسفية في 05 ماي 1952، معهد علم الأعراف في 24 أبريل 1944، معهد علم النفس التقني والبيوقياسي في 1945.<sup>2</sup>

كما ظهرت أيضاً نوايا سيئة للتعليم العالي الاستعماري في الجزائر من خلال عدد الطلبة الجزائريين بين المسموح لهم بدخول الجامعة حيث بلغ 80 طالبا سنة 1914، ليتراجع هذا العدد في العام الموالي إلى 39 طالبا وتواصل هذا النقصان إلى أن وصل إلى 17 طالبا سنة 1919، ثم بعد ذلك يسجل ارتفاعا محسوسا سنة 1933 حيث وصل إلى 110 طالبا وأخيرا إلى 1372 سنة 1960.<sup>3</sup>

ومن خلال هذه الإحصائيات نجد أن عدد الجزائريين الملتحقين بالجامعة هو عدد قليل خاصة في السنوات الأولى، وهذا يوضح أكثر أهداف هذا التعليم الذي انصبت

<sup>1</sup> - طاهر حجار، مرجع سابق، ص 08.

<sup>2</sup> - طاهر حجار، مرجع سابق، ص ص 17، 23 .

<sup>3</sup> - 21. 20 .PP. Opcit. (P) Guy

لخدمة الاستعمار وترسيخ التمييز والتفريق العنصري والاجتماعي الذي مس حتى الطلبة الذي كان لهم الحظ في الالتحاق بالجامعة منهم كذلك عانوا التمييز.

## 2-2- الجامعة الجزائرية في عهد الاستقلال (1962 إلى يومنا هذا) :

### 1-2-2 الجامعة الجزائرية غداة الاستقلال:

عاشت الجزائر غداة الاستقلال في جواً عاماً من التخلخل والتبعية في جميع الميادين والقطاعات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والتربوية، فكانت الأعباء كبيرة بعد الاستقلال للنهوض بهذه القطاعات الحيوية والمهمة، سواء على مستوى توفير الوسائل أم على مستوى التأطير والتنظيم قطاع التعليم العالي على غرار كل القطاعات وهذا ما أدى إلى نتيجة حتمية لمواصلة النشاط وهي التبعية.

فمباشرة بعد الاستقلال الوطني بقيت الجامعة الجزائرية بنفس الأسلوب الذي تركه الاستعمار في برامج التعليم، في هيئة التدريس وأساليب وأنظمة الامتحانات والشهادات.<sup>1</sup>

ويمكن أن نلخص أهم ما وصف به التعليم الجامعي في هذه الفترة أنه تعليم مفرنس في لغته، يكرر تقاليد الإدارة الفرنسية المصممة أصلاً لخدمة النخبة، ومحتوياته بسيطة وساذجة من الناحية المعرفية، وغامض غير واضح الأهداف، إيديولوجي جزئي التوجه سلطوي في بداوجيته، طبعي في نتيجة البشري، تقليدي في وسائله غير موحد في إدارته ومستوياته التعليمية، ناقص في كفاءته الداخلية والخارجية يعتمد أكثر على استعارة الخبرة الأجنبية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد الطاهر عيسات، توظيف خريجي الجامعة: دراسة ميدانية، الجامعة الأردنية، الاردن، ص52.

<sup>2</sup> - العربي فرحاتي، "الجامعة الجزائرية من أزمة التحديث إلى محنة العولمة"، دفاثر المخبر، العدد 02، بسكرة، 2006، ص123.

## 2-2-2- مرحلة التسيير التلقائي ومشروع إصلاح التعليم (1963-1969):

تميزت هذه المرحلة أو هذه الفترة عموماً بمسايرة الأمر الواقع ومواجهة تلقائية نظراً للفراغات والتشوّهات المورثة من الاستعمار الفرنسي، ومع البدايات الأولى للاستقلال التحق بمؤسسة الجامعة كل من تحصل على شهادة البكالوريا أو نجح في الاختبار الخاص بالدخول إلى الكلية.

وهناك ثلاث فروع:

- فرع الكلية: أسندت لها مهمة إعداد الإطارات العليا والباحثين
- المدارس العليا والمعاهد: يتخرج منها الطالب بدبلوم في تكوين أجنبي عالي
- مدرسة النورمال العليا: تهتم بعملية التكوين لأساتذة التعليم الثانوي ويمثل عدد الطلبة المسجلين في الفترة (62-63) بـ 2179 مسجلاً وارتفع في (68-69) إلى 9416 مسجلاً في مقاعد الجامعة.

أما الطلبة المتخرجين فتؤكد النتائج المتحصل عليها أنها كانت نسبة تخرج ضئيلة حيث بلغت نسبته (20%) من مجموع الطلبة الملتحقين بالجامعة ومن بين الأسباب التي أدت بهم إلى التخلي عن الدراسة بالجامعة عدم التلائم بين محتوى التكوين والخصوصيات العامة التي تميز بها المجتمع الجزائري آنذاك.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد الطاهر عيسات، مرجع سابق، ص ص 54، 58.

## ثانيا - الطالب الجامعي

## 1- مفهوم الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، و يتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة غالى 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب، و أن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من المرحلة المراهقة.<sup>1</sup>

إن مفهوم الطالب الجامعي كغيره من المفاهيم التي ينبغي التركيز عليها أثناء هذه الدراسة، حيث يعرف الطلبة بأنهم الصفوة و القاعدة الشبانية في المجتمعات النامية، في معنى آخر أنه يجب التركيز على الشباب المثقفون لأنهم الفئة الأكثر استعداد لحمل الثورة والتغيير والعنف وكذا الرفض وقد يكون السبب الكافي لاعتبارهم الفئة الأكثر إدراكا بطبيعة التفاعل الاجتماعي والإيديولوجي السائد لكونهم القاطنين بالمراكز الحضارية التي تسبح عادة في بحر التفاعلات والتيارات العديدة والمتبادلة.<sup>2</sup>

فمفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية ويعرف عبدالله محمد عبد الرحمان الطلاب بأنهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية.

<sup>1</sup> - أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، ط 1، 2005، ص 21 .

<sup>2</sup> - العود خرافية، الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي، 2013 - 2014، ص 7 .

فالطلبة الجامعيون هم المتمدرسون بالجامعة، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية.

هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب.<sup>1</sup>

كما يعرف أنه كل فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من ادراك وتذكر وتفكير وابتكار وهو بحاجة دائمة إلى استخدام هذه القدرات.<sup>2</sup>

الطالب الجامعي هو كل فرد مسجل من أجل الدراسة في الجامعة حيث أنهى مرحلة التعليم الثانوي، ونال شهادة تؤهله للدخول إلى الجامعة والتخصص في مجال من المجالات التي تتيح الجامعة الفرصة للتكوين فيها.

إذن يعد الطالب الجامعي عنصر أساسي في العملية التعليمية إلى جانب الأساتذة والإدارة، بحيث يجتمعون على تحقيق الأهداف المسطرة الجامعة وذلك عن طريق تحمل كل طرق مسؤولية الدور المناط إليه.

## 2- خصائص الطالب الجامعي:

إن الطالب الجامعي يمثل مرحلة الشباب كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات تمثل فضاء لظهور مجموعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصيات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سحر محمد وهبي، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 1996، ص 238.

<sup>2</sup> العروسي فاطمة وهجام زينب، الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة

سعيدة مذكرة تخرج لنيل شهادة، ليسانس ل.م.د، تخصص تكنولوجيا التربية، ولاية سعيدة، 2016، ص 36

<sup>3</sup> إبراهيم عبد الستار، الإنسان وعلم النفس، ط1، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1985، ص 22

فهناك إذن خصائص فيزيولوجية انفعالية وأخرى عقلية واجتماعية تطبع حياة الطالب شخصية وصولاً به إلى مستويات معينة من النضج إلى درجات متفاوتة من القدرات،

وبالتالي يجب تهيئة المرافق والأساليب التعليمية المناسبة التي تتفق مع كل مستوى ومع كل قدرة ليصل الطالب إلى مستوى من النمو يعتبر من خلاله فرداً ناضجاً.

## 2-1. الخصائص الجسمية:

يتضح التحسن في صحة الشاب، ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة إذ تؤثر التغذية والتدريب والعمل والدراسة تأثيراً على أجسام المراهقين في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا من النوعين الاجتماعيين إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح.<sup>1</sup>

2-2. الخصائص الانفعالية: يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والالتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع إلى الناحية الأخلاقية أو العملية، وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم<sup>2</sup> فالشباب أقل تلقائية وتعبيراً عن نفسه من الطفل، ويقوم بين الهزة الانفعالية ورد الأنا، نشاط عقلي يزداد تعقيداً كلما قويت عوامل الكف وبينما كانت الحياة العاطفية عند الطفل تدور في سطحية وبالإشارة المباشرة تزداد عمقا وتكتما لدى الشباب الذين يمكنهم إخفاؤها بمارة التعبير عنها بقوة، ويبدو هذا الخلاف بين المستوى الداخلي والخارجي ونجده أيضاً في مجالات أخرى كأحد الخصائص الأساسية في الجهاز النفسي عند البلوغ.

<sup>1</sup> - إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ب.ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1995، ص 72

<sup>2</sup> - فرحاوي تركية، اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د، جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2017، ص 49

**2-3. الخصائص العقلية:** يتبلور التخصص ويخطو الطلبة خطوات كبيرة نحو الاستمرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطلبة الجامعيون الاحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.

يميل الطلبة الجامعيين إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والأداء ورجال الدين.<sup>1</sup>

**2-4. الخصائص الاجتماعية:** يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه ويظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة للسلوك الانساني والتنبؤ به. تنمو الكثير من القيم نتيجة التفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع، وفق :

1- القيم النظرية

2- القيم العملية

3- القيم الاجتماعية

4- القيم الدينية

5- القيم العلمية

6- القيم الاقتصادية

7- القيم السياسية

8- القيم الأخلاقية

تمتاز هذه المرحلة بجيل الطالب إلى ما يدعى بالقطاع الاجتماعي والذي يعني النمو والتقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.

<sup>1</sup> محمد بن محمد ال عبد الله، المراهقة والعناية بالمراهقين، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2014، ص88

ويزداد اهتمام الطالب الجامعي بمشكلات الحياة المختلفة ومنها المشكلات الاجتماعية ومشكل المستقبل الزواجي، كما تشغله فكرة العمل.<sup>1</sup>

يتضح مما سبق أن الطالب الجامعي خصائص تميزه عن غيره من حيث تكوين شخصيته واستقلال رأيه إلى جانب امتلاكه لقدرة معتبر من الثقة بالنفس والتقدير الايجابي للذات، كما أنه قد وصل على مرحلة من النضج العقلي والعاطفي يدفعه للبحث عن أسلوب حياة خاص يمكنه من تحقيق السعادة والرضا.

### 3-الصحة النفسية للطالب الجامعي:

يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه وبيئته.

وهناك مؤشرات نستدل بها على سلامة الصحة النفسية للطالب الجامعي ومن أهم

هذه المؤشرات مايلي:

**3-1- التقبل الواقعي للطالب لحدود امكانياته:** وهذا يقتضي أن يعترف الطالب بوجود الفردية الواسعة بين الناس في امكانياتهم وقدراتهم البدنية والذهنية وبالتالي ترتبط صحة النفسية بقدرة الفرد على تحديد موقعه والتبصير بمميزاته الخاصة ونقاط ضعفه دون المبالغة أو التهوين من شأن نفسه.

**3-2- استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية:** أن استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية سواء في دائرة أسرته أو مع أصدقائه أو مع زملائه أو مع الجيران مؤشر على صحته النفسية، إن عمق هذه العلاقات أو ضحالتها واستمتاع الطالب أو ضيقه بها علامة أخرى على صحته النفسية.

**3-3- رضى الطالب عما يقوم به من عمل أو دراسة:** قد يشعر الطالب بميل قوي إلى الدراسة أو العمل الذي يقوم به وقد يكون كارها له، وعلى كل حال فإن مدى استمتاع الفرد

<sup>1</sup> فرحاوي تركية، مرجع سابق، ص50-51

بعمله ونجاحه فيه ورضاه عنه هو مصدر من مصادر سعادته أو شقائه مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية.

**3-4. القدرة على تحمل المشاق وتحمل المسؤولية:** في سبيل تحقيق الأهداف القريبة والغايات البعيدة لا بد من مواجهة كثير من الصعاب والمعوقات، ويتفاوت الأفراد تفاوتاً واسعاً في قدراتهم على ملاحقة أهدافهم مما يدل على الصحة النفسية لهذا الفرد، كما أن القدرة على تحمل المسؤولية أيضاً يعد مظهراً من مظاهر الصحة النفسية.<sup>1</sup>

**3-5. الإقبال على الحياة:** التفاؤل أو التشاؤم، الحماس أو الفتور، كاتجاه عام نحو الحياة، ومدى مشاركة الفرد في مجتمعه والنشاط الذي يبديه خلال يومه يمكن أن تكون أدلة على صحة الفرد.

ويتضح من خلال ما سبق أن الصحة النفسية للطالب الجامعي من أهم الحاجات التي لا بد من تحقيقها حتى يكون الطالب في أحسن حال ويستغل قدراته أحسن استغلال.

#### 4- صفات الطالب الجامعي

المربين الصفات التي ينبغي أن يتزود بها طلبة التعليم العالي إلى خمسة لقد حل بعض عناصر هي:

- أن يشعر الطالب بالمسؤولية اتجاه الرقي الاجتماعي للامة
- أن يكون له من العلم والخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي
- أن يكون قادراً على الفكر الثاقب والحكم الصائب
- أن يكون له من قوة المبادرة ما يقويه من شر الخمول واللامبالاة
- أن يكون قادراً على العمل بما يعمل أو قادراً على تطبيق النظريات في مجال الواقع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعيد جاسم الأسدي، فلسفة التربية في التعليم الجامعي و العالي، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص 267

<sup>2</sup> تركي رابح، أصول التربية و التعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 71

- وكذلك استطاع الباحثون تصنيف الصفات السلبية للطلبة الجامعيين أهمها مايلي:
- يظهر الطالب تعاوناً أقل مما هو مطلوب ولا يقبل دائماً تحمل المسؤولية الكافية وانضباطه الذاتي متذبذب
  - نادراً ما يتعاون الطلبة في الصف ويفتقرون إلى النضج
  - ضعف القدرة على المخاطرة والاقدار
  - اللامبالاة والاهمال الدراسي
  - ضعف النشاط وضعف الثقة بالنفس.<sup>1</sup>
- 5- أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية في طلاب الجامعة:**
- الاكثار من المناقشات في قاعة الدراسة وتصويب آراء الطلاب
  - عرض الدروس على شكل مشكلات تتحدى ذكاء الطالب.
  - إدخال مادة مناهج البحث العلمي ضمن المقررات الدراسية لكل الطلاب
  - تكليف الطلاب بإعداد التجارب والبحوث والمقالات والمطالعات والمشاريع
  - توفير المراجع العلمية الحديثة
  - تدعيم المعامل والمختبرات بالمعدات اللازمة توفير الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة.
  - عقد الندوات والمؤتمرات العلمية وإشراك الطلاب فيها ضرورة اعتماد الطالب على أكثر من مرجع واحد بعينه لأي مادة دراسية يدرسها
  - تشجيع الطلاب على التعبير على آرائهم ووجهة نظرهم واحترام هذه الآراء
  - التركيز على التعليم عن طريق الجهد الذاتي للطالب الجامعي
  - تحديد عدد الطلاب الذين تقبلهم الجامعة بقصد التدقيق في اختبار أصحاب الاستعدادات المناسبة للتخصصات المختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> العروسي فاطمة وهجام زينب، مرجع سابق، ص 37

<sup>2</sup> سعيد جاسم الأسدي، مرجع سابق، ص 178

## 6- الصعوبات الدراسية لدى الطالب الجامعي

## 6-1. التعريف بالصعوبة:

يعرفها نجار بأنها "أية وضعية محيرة حقيقية كانت أم اصطناعية تتطلب حلاً فكرياً"<sup>1</sup>

ويعرفها جابر عبد الحميد أيضاً بأنها "حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة".  
ومن خلال التعريفين نجد أن الصعوبة هي موقف معقد وباعث على التحدي، سواء كان موقفاً طبيعياً أو مصطنعاً والذي يتطلب حله.

وهي مجموعة من المشكلات التي يتعرض لها الشباب في الجامعة من الجوانب الاقتصادية والتعليمية والإدارية....، والتي تعيقه عن تحقيق أهدافه.

## 6-2- صعوبات الطالب الجامعي

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل وإنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة مشاكله وحلها حلاً سليماً وفيما يلي عرض لأهم مشكلات الطالب الجامعي:<sup>2</sup>

**1. صعوبات نفسية:** أن أكثر مشكلة تعترض الطالب هي عدم توافقه الشخصي مع تعدد الحاجات والدوافع النفسية والاجتماعية الناجمة عن التطور الحضاري الحادث، فكل ذلك يجعله دائم القلق والتوتر وكل هذه الاضطرابات النفسية دون تركيز الطالب في العملية التعليمية فتقل قدرته على التحصيل واكتساب الخبرات، ومما لاشك فيه أيضاً أن الاضطرابات النفسية تؤثر على الوظائف الفيزيولوجية لأعضاء الجسم بحيث يفقد الجسم حيويته ونشاطه، فالإنسان جسم ونفس ولا توجد فواصل بينهما.

**2. صعوبات اجتماعية:** أول ما يلتحق الطالب بالجامعة يجد بيئة واسعة الأفق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الاجتماعية وهي

<sup>1</sup> نجار فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت، 1996، ص 190

<sup>2</sup> جابر عبد الحميد، مناهج البحث في التربية، مكتبة الرياحين، بابل، 1973، ص 05

عدم تكيفه الاجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة ولذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجاته.

**3. صعوبات تربوية تعليمية:** أول مشاكل يمكن أن تصادف الطالب بالتحاقه بالجامعة هو سوء اختيار الفرع العلمي الذي يناسبه فتستنفذ قدراته العقلية والجسدية بدون نتيجة بالإضافة إلى تعبته النفسي والنتيجة النهائية سوء تكيف ذاتي وآخر اجتماعي، ويمكن أن نشير إلى بعض المشاكل الروتينية التي تصاحب الحياة التعليمية للطالب داخل الجامعة كمشكلة عدم ملائمة الحجم الساعي، كثافة محتوى المقاييس مما ينجم عدم تغطية البرامج المقدر، غياب الاتصال العلمي بين الأساتذة والطلبة.

**4. صعوبات اقتصادية:** تتعلق بمدى التأثير المباشر لوضع الاسرة الاقتصادية على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي .... إلخ وكل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه.

ويمكننا أن نلخص مشاكل الطالب الجامعي فيما يلي:<sup>1</sup>

- عدم اهتمام السلطات بقضاياهم ومشاكلهم التي تقف حاجزا أمام تحقيق متطلباتهم.
- عدم إشباع الحاجات الأساسية للطلبة من سكن ومواصلات وخدمات صحية.
- بعض المشكلات على المستوى التعليمي من حيث المقررات الدراسية والعلاقات بن الطلبة والأساتذة
- عدم اهتمام السياسة التعليمية الجامعية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي للطلبة.

<sup>1</sup> كركوش فتيحة، إتجاهات الأساتذة نحو نظام ل.م.د، دراسة ميدانية بجامعة، البليدة، العدد 8 جوان 2012،

## 5. صعوبات المهنة والعمل:

نقص الإرشاد المهني، قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد، الحاجة في اختيار مواد الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، قلة المساعدة في إختيار المهنة، نقص الخبرة في الأعمال المختلفة، نقص معرفة كيف وأين يبحث عن العمل، الحاجة إلى الكسب المادي قلة توفر فرص العمل، نقص التدريب والإعداد المهني، سوء التوافق في المهنة.<sup>1</sup>

الصعوبات دينية وأخلاقية والتي هي الأفكار أو الظواهر أو القضايا التي تثير القلق لدى شريحة من طلاب الجامعة نظرا لتعارضها مع الدين، أو عدم البث فيها برأي ديني، وفقا لتصور هؤلاء الطلاب فالشباب يعاني بعض الغموض في بعض الأمور التي تتعلق بالجانب الديني، ويواجه أحيانا مشكلات دينية ذات أثر عميق، ومن المشكلات الدينية مايلي:

- الحاجة للتوجيه الديني والخبرة بخصوص الشك الديني والضلال، وعدم احترام القيم الأخلاقية وعدم معرفة المعايير التي تحدد الحلال والحرام والصواب والخطأ والصراع بين المحافظة والتحرر والشعور بالذنب وتأنيب الضمير والقلق بخصوص التعصب الديني.

- كذلك الانحراف العقائدي مثل الزواج العرفي الذي يصاحبه السرية والكتمان وما تدعوا إليه الجماعات المتطرفة وتأثيرها على الشباب في هذه المرحلة.

- وقد يتصف الشباب باليقظة الدينية العامة حيث يحل الحماس الديني محل الاتجاه الديني التقليدي وقد يأخذ هذا الحماس الديني شكل جماعي لإقامة دعائم الفضيلة في المجتمع وتحطيم أماكن اللهو والفساد ومهاجمة الإباحية والاختلاط.<sup>2</sup>


<sup>1</sup> حامد عبد السلام، علم النفس النمو، ط5، الطفولة والمراهقة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2001، ص 501

<sup>2</sup> منير حسن نورهان، القيم الإجتماعية والشباب، ب ط، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008،

- رغم وجود مشكلات وصعوبات كثيرة في الوسط الجامعي قد يتعرض لها الطالب الجامعي إلا أنه يمكن تجاوزها بتعاون مختلف الأطراف الفاعلة في الجامعة والتي تحرص على خدمة الطالب وتوجيهه وإرشاده.

## خلاصة:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الطالب الجامعي يعد أساس العملية التربوية فيها، حيث تهتم جميع أطراف الجامعة بخدمته وتحرص على توفير حاجاته، وذلك بالموازاة مع خصائصه المختلفة من حيث نضجه العقلي والعاطفي والنفسي، كما تعمل الجامعة على تلبية حاجياته حرصاً منها على تحقيق الصحة النفسية للطالب الجامعي، فهي تقيه من التعرض لأية مشكلات أو صعوبات قد يواجهها في الجامعة كالمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية.



الفصل الثالث

المواقع التعليمية

**تمهيد:**

ان الثورة التكنولوجية فتحت افاقا جديدة للاتصالات واجدت وسائل حديثة من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر من ابرز وسائل الحديثة لتواصل بين الافراد والمجتمعات وساهمت في العديد من المجالات منها الثقافية والتعليمية التي لعبت بها دورا هاما اختصر في تمكين الطالب الجامعي من القدر على اكتساب معلومات من جميع انحاء العالم وهو في بيته كما مكنته من التعلم عن بعد وهذا ما يعرف بالتعلم الالكتروني وفي هذا الفصل سنحاول التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها نشأتها وتطورها والتعرف على التعليم الالكتروني فوائده واهميته وأهدافه تطبيقات التعلم الالكتروني وواقع في الجزائر.

**1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:**

يعد مفهوم التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته بعد أن عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا حيث تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر:

يعرفها بلاس Balas على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة". وأطلقت تسمية مواقع التواصل الاجتماعي على ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وتشير أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم الأجمع.

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية<sup>1</sup> التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها<sup>2</sup>.

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل القدامى مع بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّطد العلاقة الاجتماعية بينهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مريم نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012 ص 44.

<sup>2</sup> - نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر، ص3.

<sup>3</sup> محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك، ص 25.

والشبكات الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (web) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماء جامعة (بلد) صحافة، شركة بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وتنوع أشكال وأهداف وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الاعلاميين<sup>1</sup>. وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها عبارة تستخدم لوصف أو موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية مواقع النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية

وهناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

- أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية<sup>2</sup>.
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص، ص9.

<sup>2</sup> بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م، ص28

<sup>3</sup> علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص75

▪ وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله<sup>1</sup>.

## 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

عند الحديث عن نشأة تطور الشبكات الاجتماعية تجد الإشارة إلى مرحلتين الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب web1 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للأنترنيت web2 غير أن أكثر مواقع الشبكات جماهيرية فظهرت خلال المرحلة الثانية .

**المرحلة الأولى:** يشير web1 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس العدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساس من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب ومن ابرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة موقع سيكس ديقرز "six deygress" الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم، وقد أخفق هذا الموقع عام 2000 ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع "كلاس مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع لميف جورنال وموقع "كابوورد" الذي أنشأ في كوريا سنة 1999 وكان أبرزها ما ركز عليه مواقع الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها .

<sup>1</sup> جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.ص 19

**المرحلة الثانية:** يشير web 2 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب "مدونات"، مواقع المشاركة والوسائط المتعددة... وغيرها "اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع ماي سبايس وهو موقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيسبوك، وتشهد هذه المرحلة تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين للواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك إقبال المتزايد مع مستخدمي الانترنت على مستوى العالم<sup>1</sup>. ويوجد حاليا على الانترنت أكثر من 400 موقع شبكات اجتماعية وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي Wiki، والفيسبوك وتوتير إضافة إلى تلك التطبيقات التي قدمتها بعض الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جوجل وياهو واللذان اهتمتا بالتحريير الجمعي والكتابة وبتنفيذ العروض المشتركة، ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها مثل فليكر flicker.

ونشر مقاطع الفيديو مثل youtube، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجد اهتماما فرديا مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين، لقد أحدث هذا الاختراع انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية يرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ فكر كوكبي يعمل على تغيير العالم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 47-48-49.

<sup>2</sup> زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

هذا ولم يقتصر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد أو المؤسسات بأشكالها المختلفة فقط، من قبل بعض المسؤولين والسياسيين في دول عديدة في العالم فحسب، وإنما أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية في العالم اجمع تتواصل مع طلابها عبر الشبكات الاجتماعية والمواقع الالكترونية.

### 3-التعليم الإلكتروني:

#### 3-1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.<sup>1</sup>

ويعرف التعليم الإلكتروني أنه هو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وأدوات البحث عن تلك المعلومات وأدوات الاتصال الالكترونية، وكافة الإمكانيات المتاحة على الانترنت والتي يمكن للمعلم توظيفها، والتي يمكن أن يستخدمها المتعلم لكي ينمي بنيته المعرفية.<sup>2</sup>

تعريف آخر، يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني أسلوباً من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات و وسائطها المتعددة بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوى و المدرس والزملاء

<sup>1</sup>- الموسى، عبد الله" التعليم الالكتروني :مفهومه...خصائصه...فوائده ... عوائقه " ندوة مدرسة المستقبل الرياض، 1423هـ، ص 25.

<sup>2</sup>- راجية بن علي، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة : دراسة استكشافية بجامعة باسنة، مجلة العلوم الانسانية

والاجتماعية :عدد خاص :الحاسوب وسكولوجيا المعلومات في التعليم العالي ( ب . س)، ص 106.

بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته، وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك.

ارتبط هذا المفهوم باستخدام شبكات الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة وخاصة الأنترنت والهواتف الذكية وغيرها، وهو قادر على توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، ويوفر فرص النفاذ للتعليم حسب الحاجات الشخصية للمتعلم. يتطلب مختبرات للحاسوب مرتبطة بشبكة الأنترنت وتتوفر على السرعة المطلوبة، وبرامج كادر بشري مؤهل<sup>1</sup>.

ويعرف على انه شكل من أشكال التعليم و إيصال المعلومة للمتعلم يتم من خلال استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب آلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة و آليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان ذلك عن بعد أو بشكل حضوري أثناء الفصل الدراسي، وهو بذلك أسلوب من أساليب التدريس يعتمد على استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد و أكبر فائدة<sup>2</sup>.

### 3-2- خصائص التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني مجموعة من الخصائص التي تجعله مختلفا عن التعليم التقليدي حيث تتمثل هاته الخصائص في

<sup>1</sup> - محمد لعقل، واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص 690

<sup>2</sup> - بوربعة فاطمة. وحدة تطبيقات وبرامج تعليمية في تاريخ وجغرافيا .ج4. جامعة التكوين المتواصل والمدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، ص 281.



## 4-التعليم الالكتروني و دوره في التعليم العالي:

يأتي التعليم العالي ليجسد نقلة نوعية في معرفة المتعلم في جوانبها الشخصية وتلبية لحاجاته العصرية، ولأن التعليم العالي يجسد قمة الهرم التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات و المكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضرا وتكوين مهني مستقبلا، ومن اجل الوصول لهذه الرسالة لا يتأتى ذلك بالإلقاء والتلقين و تقديم بعض الخبرات للمتعلمين، أو استدخال التكنولوجيا كتقنية والعمل على توظيفها لتطوير العملية التعليمية و تقديم التعليم الأنسب لكل طالب خصوصا وأن معيار التقدم للأمم يقاس بمستوى مواردها البشرية وعموما يمكن استخلاص العلاقة بين تكنولوجيا التعليم و مؤسسات التعليم العالي على النحو التالي:

- **تجديد أهدافها التعليمية تماشيا وعصر المعرفة:** من منطلق أن الجامعة تجسد فضاء معرفيا للأفكار العلمية بمختلف اتجاهاتها، ولأن التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي تحديات معرفية بالدرجة الأولى، فهي مطالبة أكثر بإعادة النظر في تكوينها وفلسفتها لتتمكن من المساهمة الفعالة في الإنتاج والتسيير والوصول للتنمية الشاملة للمجتمع.
- **تحديث البيئة الفكرية والمعرفية في الجامعة:** من خلال ادراج تخصصات جديدة تساير التطورات العلمية العالمية و التي تحدث في مجال العلم والتكنولوجيا في مختلف أوجه الحياة، وبما يتماشى مع إمكانياتها ومتطلباتها من تلك التخصصات.
- **التعليم الابتكاري،** من خلال أن التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة فهي بدورها تتيح فرصة للمتعلمين للتعامل بشكل مبدع وخلاق مع المواقف التعليمية من حيث تقديم حلول مبتكرة واقتراحات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الشрман، عاطف أبو حميد. تكنولوجيا التعليم المعاصرة و تطوير المناهج. (ط1). دار وائل، الأردن، 2013 ص

- جعل التكنولوجيا جزء من منظومتها التعليمية التعليمية: ذلك من خلال الاهتمام بتوظيف كل المستحدثات التكنولوجية بالصورة الكمية والكيفية ولأن تكنولوجيا التعليم توفر أداة فعالة ومناسبة لدخول الجامعة إلى عالم المعلومات والاستفادة من نظمها المتطورة كالجامعات الإلكترونية و الجامعات الافتراضية...
- مدخل للجودة التعليمية: فإدخال التكنولوجيا الحديثة في ميدان التعليم العالي هو أحد الركائز الأساسية التي تنادي بها الجودة في التعليم والتي تصف بنها " جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية.<sup>1</sup>

#### 5-مزايا تكنولوجيا التعليم الإلكتروني:

- جاء التعليم الإلكتروني ليجسد طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقا بشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وزمان باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة، ويمكن تلخيص أهم مزايا التعليم الإلكتروني في ما يلي:
- سهولة التنقل: حيث يمكن التنقل بأجهزة الكمبيوتر المحمولة في أي مكان والتي يتم حفظ المواد التعليمية عليها ويمكن للطالب استرجاعها في أي وقت يطلبه.
  - الراحة والسهولة في الاستعمال: حيث أصبحت الدروس الإلكترونية أسهل في الاستخدام من حضور المحاضرات في الدروس الحقيقية.


<sup>1</sup> - عشبية، فتحي درويش. دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة. (ط1). الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، 2009 ص12.

- التوظيف الإستراتيجي: هناك تنوع في المواد التعليمية المتاحة إلكترونياً للطلاب مما يسهل عليهم اختيار أكثرهم مناسبة لهم وتوظيفها في حياتنا العملية توظيفاً إستراتيجياً والتي تزودها الطرق التقليدية في التعليم.
- المرونة: الدروس الإلكترونية يمكن استخدامها خلال الفصل الدراسي الحقيقي حيث يقوم المعلمون أو المدربون بمتابعة التطبيق العملي للنظريات العلمية داخل الفصل الدراسي وتصويب أخطاء الدارسين علي الفور والمتابعة المباشرة لهم.
- الاقتناع: تزود ملفات الفيديو الاقتناع الكامل لدي الطلاب عن مشاهدة و تطبيق النظريات العلمية في الواقع.
- البساطة: تبسيط المواد التعليمية من خلال الدروس الإلكترونية يتيح للطلاب والمتعلمين التركيز علي التعلم بصورة أكثر.
- قلة التكلفة: تعني الدروس الإلكترونية أقل تكلفة عن الطرق التعليمية التقليدية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - خان، بدر .استراتيجيات التعلم الإلكتروني .(ط 1). ترجمة علي بن شرف الموسوي و آخرون، سوريا: شعاع للنشر والعلوم، 2005، ص3.

## خلاصة الفصل:

إن نمط التعليم الإلكتروني يمثل آلية شاملة لكل القطاعات لا تختص بمجال عين أو نخبة محددة، وفي سبيل تحديث وتطوير سلوكياتنا وأفكارنا بما يتماشى وعصر المعرفة لا يمكننا أن نبقى عند أبوابها إذ لا بد من جامعاتنا الأخذ بها حتى لا تفوتها كل الفرص وهذا لا يتأتى إلا من خلال تكثيف مساعينا و جهودنا و السعي نحو التحضير لها بالإعداد الجيد لأساتذتنا وتشجيع طلابنا و الإسراع نحو محاربة كل أوجه الأمية المعلوماتية في مؤسساتنا التعليمية من شبكات محلية ووطنية تربط بين مختلف الأطراف في سبيل الوصول لمجتمع المعرفة لذي يعتمد التعليم الإلكتروني على وسائل اهمها المواقع التعليمية.



الإطار الميداني

للدراسة

# الفصل الرابع

الجانب الميداني

## أولا - الإجراءات المنهجية للدراسة

## 1-حدود الدراسة

أ- الإطار الزمني، يقصد به بداية دراستنا التي كانت من خلال جمع المادة العالمية والدراسات السابقة والمصادر والمراجع، حيث انطلقت دراستنا بداية من شهر ديسمبر 2022

ب- الإطار المكاني، جامعة عمار ثليجي بالأغواط بتحديد كلية العلوم الاجتماعية

## أولاً- التعريف بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

## أولاً: تعريفها:

هي "مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي"1، تنشأ بموجب مرسوم تنفيذي يحدد مقرها وعدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها مع اختصاصاتها، كما يمكن إنشاء ملحقات جديدة بها بقرار مشترك بين الوزارة الوصية ووزارة المالية بناء على تقارير التي تثبت الحاجة والضرورة لذلك، كعدد الطلبة المتضاعف في كل سنة، القدرة والطاقة المتوفرة من موارد بشرية القادرة على تسيير وتأطير تخصصات جديدة.

ثانياً: مهامها: من مهام الجامعة وهي التي سوف أتطرق لها في هاتين النقطتين:

2-1/ مهام التكوين العالي: تشرف الجامعة على تكوين الإطارات الضرورية القادرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد بتلقين الطلبة المسجلين بها مناهج وأسس البحث وطرق الترقية العلمية، كما تساهم في نشر شامل للعلم وشتى المعارف، زد على ذلك تتبع المسار العلمي للطلاب وضمان تكوينه المتواصل.

2-2/ مهام البحث العلمي والتطوير التكنولوجي: مهام الجامعة الأساسية في هذا المجال:

- مساهمتها في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

- ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.

<sup>(1)</sup> المرسوم التنفيذي 03/279 بتاريخ 2003/08/23 الجريدة الرسمية العدد 51 بتاريخ 25 جمادي الثانية عام 1424

- الدعم الدائم للقدرات العلمية الوطنية من باحثين ومفكرين سواء كان ماديا أو تسهيلات في مجالات نشاطهم العلمي (الدورات التدريبية بالخارج 00.الخ).

- تتمين نتائج البحث والحرص على إبراز الأهداف المرجوة.

### 1-التنظيم الإداري لجامعة الأغواط

أولا، تعريف جامعة الأغواط (نشأتها):

تم إنشاء جامعة عمار ثلجي بالأغواط بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم، 01-270 المؤرخ في 18/09/2001. لقد جرى التعليم الجامعي بالأغواط في بداية الأمر بإنشاء المدرسة الوطنية العليا لأساتذة التعليم التقني خلال سنوات 1986-1997 بموجب المرسوم رقم، 86-165 المؤرخ في 06/08/1986، هذا وقد ضمت التخصصات التالية، ليسانس إلكترونيك، إلكترو تقني، هندسة ميكانيكية، هندسة مدنية، بعدد مقدر ب: 314 طالبا يؤطّره 23 أستاذ دائم . ثم اتسع هذا التعليم إلى شعب أخرى بعد أن رقيت المؤسسة الجامعية إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم 97-157 المؤرخ في 10 ماي 1997 ولقد تميزت هذه المرحلة بوضع تعليم من المستوى الخامس (شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية) وتطوير التعليم في التدرج وما بعد التدرج بفتح فروع وتخصصات جديدة حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين لسنة 1996/1997، 2200 طالب يؤطّره 209 أستاذ من بينهم 102 أستاذا دائما.

وعلى اثر هذه السنوات، ظهرت جامعة الأغواط لتضم اليوم أكثر من 10000 طالب و431 أستاذ دائم. وهي تضم ثلاث كليات،

- كلية العلوم وعلوم الهندسة.

- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

- كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية.

تتوزع على قطبين جامعيين :

(1) المرسوم التنفيذي رقم 270/01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001، الجريدة الرسمية رقم 42 ص 19.

- قطب المقر الرئيسي لجامعة عمار ثلجي :
- كلية العلوم والهندسة.
- كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية
- قطب مقر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بأقسامه الثلاثة وهي:
- قسم علوم التسيير.
- قسم العلوم الاقتصادية.
- قسم الإعلام الآلي.

وكل هذه المعطيات من توسع في الهياكل يقابلها تطور في عدد الطلبة الذي بنفسه يقابله تأطير مقابل من أساتذة وموظفين كما سوف أخصه :

**1-1/ تطور تعداد الطلبة، منذ نشأتها في سنة 1986، تطور تعداد الطلبة بجامعة الأغواط بحيث قفز من 314 طالب في التدرج خلال السنة الجامعية (1986/1987) إلى أكثر من 10000 طالب خلال السنة الجامعية فيما يخص ما بعد التدرج، افتتح هذا نمط سنة 1995 بتسعة طلبة، ووصل اليوم 97 طالب.**

**1-2/ التأطير البيداغوجي:** تتوفر جامعة الأغواط على موارد بشرية جد هامة إذ بلغ مجموع الأساتذة المكلفين بالتعليم العالي على مستواها للسنة الجامعية 2006/2007، 431 أستاذ دائم في مختلف الرتب. ففي السنة الجامعية 2006/2007 فقد خصت جامعة الأغواط بـ، 70 منصب أستاذ مساعد، هذا وقد تم توظيف 28 أستاذ مساعد حتى سبتمبر 2006 في دورة أولى كتوظيف خارجي ثم 12 أستاذ مساعد في دورة ثانية لشهر ديسمبر 2006 و تم ترقية بعض الأساتذة في رتبهم وفقا لبرنامج مخطط تسيير الموارد البشرية للسنة الحالية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الوضعية الفعلية لإحصائيات عملية التوظيف، إلى غاية 2011/12/31 المديرية الفرعية للمستخدمين و التكوين، ص

كذلك من خلال القرارات الجديدة في ما يخص التوظيف لسنة 2010 فقد تم تحديد منتج التكوين من 40 طالب أي الطلبة المتفوقين تم التكفل بهم لمواصلة دراستهم في الخارج وتوظيفهم كأساتذة مساعدين مباشرة.

**2-2/ التأطير الإداري:** يتوزع عدد الموظفين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح الدائمون والمتعاقدون والمؤقتين كما يلي:

عدد الموظفين	تعيين الموظفين
58	موظفي التأطير
96	موظفي التحكم
121	موظفي التنفيذ
275	المجموع
174	عمال مؤقتين بالساعة
14	عمال مؤقتين باليوم
463	المجموع
874	المجموع الكلي

**جدول يمثل تعداد الموظفين في المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين لدى جامعة**

#### الأغواط.

**2- مهام التنظيم الإداري لجامعة الأغواط<sup>1</sup>:** تطرقنا من خلال تعريفنا بجامعة الأغواط إلى

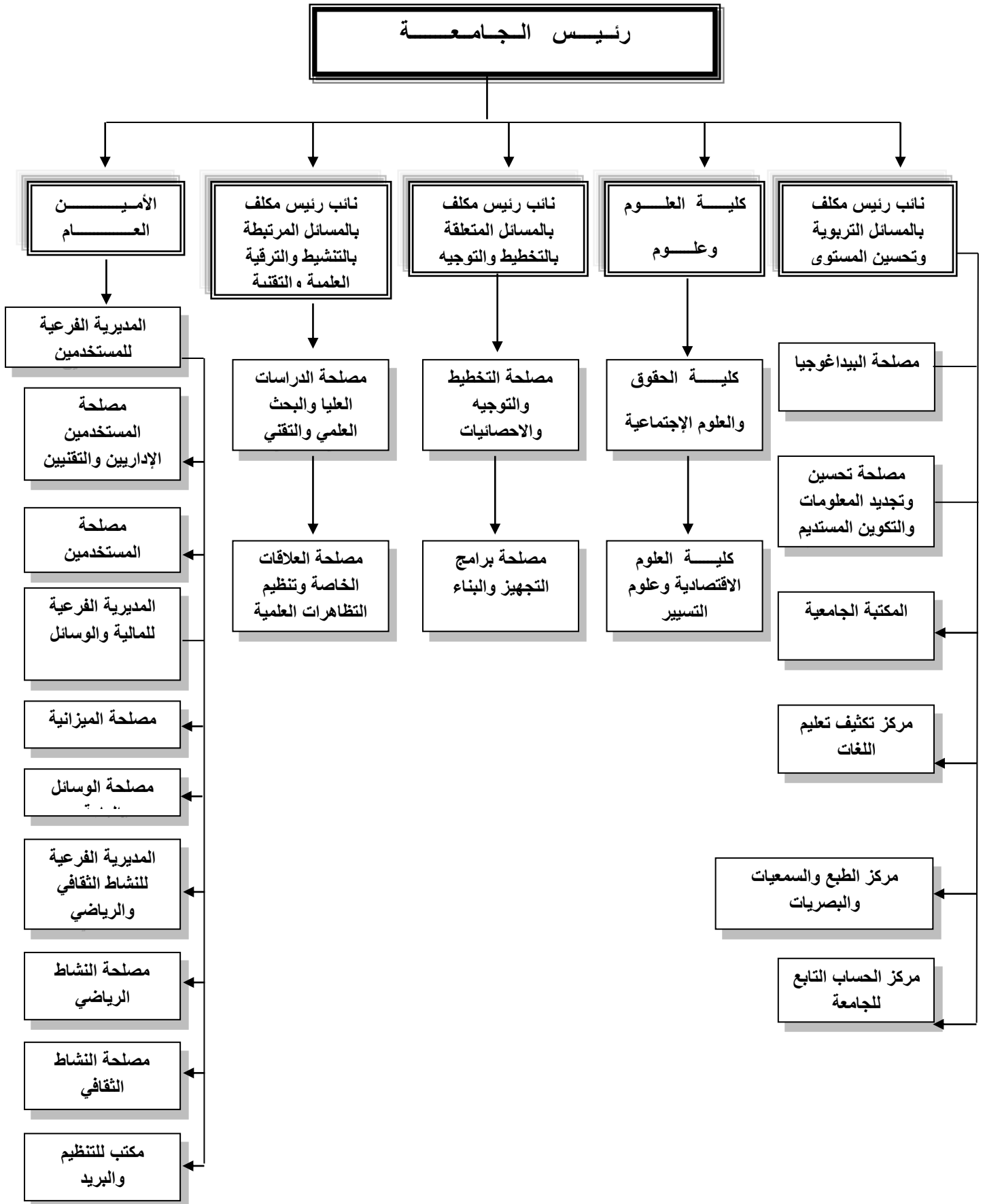
المراحل التي مرت بها ابتداء من المدرسة الوطنية العليا لتعليم الأساتذة حتى ترقيتها إلى جامعة، من هنا يصدر الإشارة إلى أن تنظيمها تغيير بتغير صفتها إلى أن أصبح تنظيمها ما سوف أحاول وصفه حيث:

تتكون مديرية الجامعة من ثلاثة نيابات للمديرية و أمانة عامة و مكتبة مركزية يسيرها

لكل منهما مصالح و مهام كما هو مبين في الهيكل التنظيمي الآتي:

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية 1424، المحدد لمهام تنظيم الجامعة، الجريدة الرسمية رقم 51، ص 19، بتاريخ 2003/08/23.

3- الهيكل التنظيمي لجامعة عمار ثلجي بالأغواط



- 1- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات:** والتي تضم في هيكلها التنظيمي أربعة مصالح تسهر على السير الحسن لي عملها وهي على التوالي:
- 1-1/ مصلحة التعليم والتدريب والتقييم،** وهي التي تشرف على المسائل المتعلقة بالتعليم والتدريب المنظمة من طرف الجامعة، ومراقبة توافق عروض التكوين المقدمة من طرف كليات والمعاهد مع مخطط تنمية الجامعة.
- 1-2/ مصلحة الشهادات والمعادلات:** تضمن مسك القائمة الاسمية للطلبة وتحيينها باحترام التنظيم المعمول به في مجال التسجيل وإعادة التسجيل والتحويلات من جامعة إلى أخرى كذلك احترام إجراءات تسليم الشهادات.
- 1-3/ مصلحة التكوين لما بعد التدرج والتأهيل الجامعي:** تعمل على متابعة المسائل المتعلقة بالتكوين لما بعد التدرج المتخصص وكذا التأهيل الجامعي.
- 1-4/ مصلحة التكوين المتواصل:** تقوم بمتابعة أنشطة التكوين عن بعد وترقية أنشطة التكوين المتواصل في الجامعة.
- 2- نيابة مديرية الجامعة للتنشيط وترقية البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون:** تشمل مصلحتين تتلخص مهامهما:
- 2-1/ مصلحة متابعة البحث وتنمية نتائجه:** تتكفل بمتابعة أنشطة البحث الخاصة بالمخابر وتثمين كل ما له علاقة بالبحث العلمي بضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد معلومات الأساتذة وانسجامها.
- 2-2/ مصلحة التعاون والتبادل ما بين الجامعات والشراكة:** من مهامها تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها، النهوض بعلاقة الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي إلى الأجر والمبادرة بكل نشاط من أجل الترقية والتبادل بين الجامعات.
- 3- نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه:** تضم ثلاثة مصالح وهي:

**3-1/ مصلحة الإحصاء والاستشراف:** تقوم بمسك الطاقية الإحصائية للجامعة وتعيينها دوريا بقيامها بكل دراسة إستشرافية حول توقعات تطور التعداد الطلابي للجامعة واقتراح لوازيم التكفل بهم:

**3-2/ مصلحة التوجيه والإعلام:** تتكفل بإعداد الركائز الإعلامية في مجال المسار التعليمي ووضعها تحت تصرف الطلبة قصد مساعدتهم على اختيار وجهتهم.

**3-3/ مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة:** من مهامها متابعة برامج البناء والتجهيز بالاتصال مع المصالح المعنية وتشرف على المقاولين في إنجاز أعمالهم.

- الأمانة العامة: توضع الأمانة العامة للجامعة تحت سلطة الأمين العام الذي يكلف بتسيير الهياكل والمصالح الإدارية والتقنية المشتركة تسييرا إداريا وماليا، كما تتكفل أيضا:

- ضمان تسيير المسار المهني لمستخدمي الجامعة.

- تحضير مشروع ميزانية الجامعة ومتابعة تنفيذها.

- تسهر على السير الحسن للمصالح المشتركة.

- وضع برامج الأنشطة الثقافية والرياضية للجامعة وترقيتها.

- ضمان تسيير وحفظ الأرشيف والتوثيق لمديرية الجامعة.

كما تشمل الأمانة العامة المديريات الفرعية التالية:

**4-1/ المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين:** والتي تضم ثلاثة مصالح:

- مصلحة الأساتذة ومصلحة الإداريين والتقنيين وأعاون المصالح تتشابه مهامهما في مجال التسيير فكلاهما تسيير المسار المهني إلا أن الأولى تخص سلك الأساتذة والثانية الإداريين.

- مصلحة التكوين وتحسين المستوى: تهتم بتكوين فئة العمال الإداريين والتقنيين وأعاون المصالح التابعين للجامعة ببرمجة مجالات تجديد المعلومات وتحسين المستوى العمال وفق للمتطلبات المهنية.

#### 4-2/ المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة: والتي تشمل ثلاثة مصالح

- مصلحة الميزانية والمحاسبة: والتي تتكفل بتحضير مشروع ميزانية الجامعة على أساس اقتراحات عملاء الكليات وضمان مراقبة تنفيذها.
- مصلحة تمويل أنشطة البحث: اسمها خير معبر على نشاطها فهي تضمن تمويل أنشطة البحث التي تضمنها المخابر والوحدات.
- مصلحة مراقبة تسيير الصفقات: تحرص على تحسين محاسبة الجامعة خاصة تلك الخاصة بالصفقات المبرمة في الجامعة مع المؤسسات.

#### 4-3/ المديرية الفرعية للوسائل والصيانة: تضم ثلاثة مصالح تضمن سيرها وهي:

- مصلحة الوسائل والجرد: من مهامها مسك سجلات الجرد الخاصة بعمليات اقتناء مختلف المتطلبات الخاصة بالعتاد وغيرها كما تضمن صيانة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة تسيير حظيرة السيارات لمديرية الجامعة.
- مصلحة النظافة والصيانة: تضمن نظافة المحيط وصيانة الممتلكات.
- مصلحة الأرشيف: تضمن الاحتفاظ بالأرشيف الخاص بمديرية الجامعة.

#### 4-4/ المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية: تضم مصطلحين وهما:

- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية: وتتكفل بتنظيم الأنشطة الترفيهية وترقية وتنمية الأنشطة العلمية والثقافية في الجامعة لصالح الطلبة.
- مصلحة الأنشطة الرياضية والترفيهية: تتكفل بالقيام بأنشطة رياضية في إطار الرياضة الجامعية بتنظيم دورات رياضية وغيرها.

#### 5- المكتبة المركزية للجامعة: تشمل أربعة مصالح وهي:

- مصلحة الإقتناء: تتكفل باقتناء المراجع والتوثيق الجامعي.
- مصلحة المعالجة: صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية.
- مصلحة البحث الببليوغرافي: تساعد الطلبة والأساتذة في البحوث الببليوغرافية.
- مصلحة التوجيه: تتكفل بالإعلام وتوجيه الطلبة المتقدمين إلى المكتبة.

و بناء على مشروع القرار الوزاري المشترك تم إنشاء ملحقة لجامعة الأغواط بمدينة آفلو، وهذا تطبيقاً للمرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003 والذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها المعدل والمتمم لاسيما المادة 03 منه تم الإعلان عن الافتتاح الرسمي للملحقة الجامعية بآفلو يوم الثلاثاء 09 أكتوبر 2012 من طرف والي ولاية الأغواط ومدير الجامعة البروفيسور جمال بن برطال ومدير الملحقة الدكتور بوداود حسين و باستضافة مجموعة من المدعوين تم تسليم الجناح البداغوجي للملحقة وانطلاق الدراسة خلال الموسم الدراسي 2012/2013 ويستوعب 1000 مقعد بيدغوجي بلغ عدد الطلبة في أول سنة دراسية 671

ج- الاطار البشري، مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والبالغ عددهم 120 طالبا، منهم 50 طالبا و70 طالبة

## 2- منهج الدراسة:

بما ان دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي، ويعرف المنهج بأنه "جاء في لسان العرب طريق نهج: بين واضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمهجع . والمنهاج الطريق المستقيم.<sup>1</sup> ويعرف ايضا بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>2</sup>

ويعرف ايضا " الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير دمشق، سوريا، 2002، ص 11

<sup>2</sup> رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي - اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، 129.

ولقد اعتمدنا في دراستنا لواقع استخدام الطالب الجامعي للمواقع التعليمية، دراسة ميدانية على طلبة للسانس كلية العلوم الاجتماعية المنهج الوصفي التحليلي الذي في دراسة موضوع.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه " هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها .<sup>2</sup>

### 3- أدوات الدراسة:

أدوات جمع البيانات هي تلك الأداة التي يستند إليها، قصد الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، والأداة هي الوسيلة التي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث التي تمكن من جمع المعلومات.

في هذا البحث اعتمدنا على اداة استمارة الاستبيان ونقصد بها مجموعة من الأسئلة تطرح على عينة البحث والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث.<sup>3</sup>

كما تعرف أيضا على أنها أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها حيث لا يمكن أن تمثل الموضوع والمبشرين ولكنه يمثل توقعات الباحث فهي مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحشرين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة.<sup>4</sup>

وتعرف أيضا على أنها مجموعة من الأسئلة المرئية حول موضوع معين ليتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها،

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.

<sup>2</sup> - سعد سلمان المشاهدة: مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007، ص 162.

<sup>3</sup> - إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 108

<sup>4</sup> - مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، ط1، مؤسسة الو ا ر ق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص16

وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع الدراسة والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق<sup>1</sup>.

وفي دراستنا تم تقسيم استمارة الاستبيان الى اربع محاور وانطلق من البيانات الشخصية وانطوى على 03 أسئلة فيما يخص الجنس والسن والمستوى التعليمي أما المحور الاول بعنوان طرق و أساليب استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية جاء في 07 أسئلة عن استخدام ومواقع التواصل التعليمية ومدة استخدامه ومكان استخدامه واهم التطبيقات المستخدمة اما المحور الثاني جاء بعنوان دوافع استخدام مواقع التواصل التعليمية وانطوى على 06 أسئلة تصب في خانة التعرف على دوافع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي والتعلم وفي ما يخص المحور الثالث جاء بعنوان الاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل التعليمية وانطوى على 07 أسئلة تبحث في فوائد استخدام مواقع التواصل التعليمية اما المحور الرابع جاء بعنوان تأثير استخدام مواقع التواصل التعليمية على التحصيل الدراسية .

#### 4- مجتمع الدراسة وعينته

##### أ- مجتمع الدراسة

يستعمل مجتمع البحث في الحياة عموماً، لدلالة على تجمع سياسي، أو جغرافي أو طبيعي، من الأفراد و النباتات أو الحيوانات أو الأشياء، ويستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة<sup>2</sup>.

كذلك المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه<sup>3</sup>، وعند تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث، ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً وان تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختيرت عينة

<sup>1</sup> - عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الج 1 زئر، 2007، ص.67

<sup>2</sup> - محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص 2.

<sup>3</sup> - فايز جمعة النجار وآخرون، اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 104 .

البحث وتعريف المجتمع الأصلي وتحديدته يقتضي معرفة العناصر الداخلة فيه، ويتم ذلك عن طريق إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشمل جميع وحدات المجتمع الأصلي فقد يستغرق هذا العمل وقتاً طويلاً، وقد لا يمكن تحقيقه إما إذا كان الاعتماد على السجلات والقوائم القديمة فإن النتائج قد لا تكون دقيقة لأن هذه القوائم و التسجيلات جزئية لا تحدد المجتمع الأصلي موضوع البحث لذا تأتي خطوة إعداد قائمة للمجتمع الأصلي بعد إن يحدد المجتمع الأصلي بدقة<sup>1</sup>

ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة .<sup>2</sup> وهو أيضاً: مجموع مفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، قد يكون من سكان محافظة معينة أو مدينة معينة.<sup>3</sup>

فمن خلال دراستنا التي تعتمد في البحث عن واقع استخدام الطالب لمواقع التواصل التعليمية فإن مجتمع دراستنا هو طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط والبالغ عددهم 3533 طالبا وطالبة

**ب - عينة الدراسة**

تعتبر العينة تلك المجموعة في العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها في مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعياً التحقق في كل مجتمع البحث نظراً إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع وعليه يمكن القول أن العينة هي " مجموعة فرعية في عناصر مجتمع بحث معين."

<sup>1</sup> - إبراهيم الدجيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009، ص 92.

<sup>2</sup> - محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دائرة وائل للنشر، الاردن، 1999، ص 74.

<sup>3</sup> - محمد صلاح مصطفى واخرون: خطوات البحث العلمي ومناهجه، دط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010، ص 82.

وفي دراستنا قمنا باختيار العينة التي تتكون من 120 طالبا، منهم 50 طالبا و70 طالبة، التي تقوم على مبدأ نقل نفس التوزيعات أو النسب خصوصيات يكون اختيارها على أساس أهداف البحث، أي على أساس ما نريد التحقق منه في الفرضيات. في هذا الإطار يجب أن تكون هذه الصفات أو الخصوصيات التي نختارها في العينة قابلة للملاحظة في وحدات مجتمع البحث، كما يتعين علينا كذلك أن نعرف توزيعها ونسبها في مجتمع البحث "تعتمد المعاينة الحصيصة على بعض مميزات مجتمع البحث التي تسعى لإعادة إنتاجها في صور نسب في العينة.<sup>1</sup>

ثانيا- الإجراءات التطبيقية للدراسة

أولا- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1- تحليل نتائج البيانات الشخصية

الجدول رقم 01، يمثل متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
41.66	50	ذكر
58.34	70	أنثى
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور حيث يمثل عدد الافراد من فئة الاناث 70 فردا من العينة وبنسبة 58.34 % بينما فئة الذكور 50 فردا من العينة وبنسبة 41.66% وهذا يدل على ان اكبر عدد من طلبة اللسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط من فئة الاناث وهذا راجع الى ميول هذه الفئة للتخصصات علم الاجتماع.

<sup>1</sup> - سعيد سبعون، حفصة جرادى، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة، الجزائر، 2002 ص 135.

الجدول رقم 02، يمثل متغير السن

النسبة %	التكرار	
75	90	من 18 الى 22
20.8	25	من 23 الى 27 سنة
4.2	05	28 فما فوق
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الفئة العمرية ما بين 18-22 سنة هي النسبة أكثر حيث تمثل عدد الافراد من 90 فردا من العينة وبنسبة 75 % بينما الفئة العمرية: 23 الى 27 سنة تشمل 25 فردا من العينة وبنسبة 20.8 % بينما الفئة العمرية: 28 فما فوق تشمل 05 فردا من العينة وبنسبة 25% ومنه نستنتج ان نسبة كبيرة من طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة الى 27 سنة.

1/1- نتائج المحور الأول:

- أكبر عدد من طلبة اللسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط من فئة الاناث وهذا راجع الى ميول هذه الفئة للتخصصات علم الاجتماع
- نسبة كبيرة من طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة الى 27 سنة.

## 1- تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول: عادات وانماط استخدام الطالب لمواقع التواصل التعليمية

الجدول رقم 03، يمثل استخدام مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي

النسبة %	التكرار	
75	90	دائما
10	12	أحيانا
15	18	نادرا
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ: 75% من اجمالي افراد العينة دائما ما يستخدمون مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي، اما نسبة 15% من اجمالي افراد العينة نادرا ما يستخدمون مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي، اما نسبة 10% من اجمالي افراد العينة أحيانا ما يستخدمون مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي. ومن خلال تحليلنا للجدول 03 نستنتج ان طلبة طور للسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط دائما ما يستخدمون مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي وهذا نظرا لما تتوفر عليه من مراجع ومعلومات تساعد الطلبة في الحصول على المعلومات التي هم بصدى البحث عليها.

الجدول رقم 04، يوضح العلاقة بين المكان المفضل لاستخدام مواقع التواصل التعليمية والوسيلة المفضلة لاستخدامها.

المجموع		الفضاء العمومي		الجامعة		المنزل		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
90	108	75	15	80	08	94.4	85	الهاتف الذكي
3.3	04	00	00	20	02	2.2	02	الحاسوب المحمول
6.7	08	25	05	00	00	3.4	03	اللوح الالكتروني
100	120	100	20	100	10	100	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يربط بين السؤال رقم 02 والسؤال رقم 5 نلاحظ ان اعلى نسبة ب 90% من اجمالي افراد العينة يفضلون استخدام الهاتف الذكي في تصفح مواقع التواصل التعليمية، منهم 85 فرد بنسبة 94.4% ممن يفضلون استخدام الهاتف الذكي في تصفح مواقع التواصل التعليمية في المنزل، ومنهم 15 فرد بنسبة 75% ممن يفضلون استخدام الهاتف الذكي في تصفح مواقع التواصل التعليمية في الجامعة، ومنهم 08 أفراد بنسبة 80% ممن يفضلون استخدام الهاتف الذكي في تصفح مواقع التواصل التعليمية في الفضاء العمومي.

أما نسبة 6.7% من اجمالي افراد العينة يفضلون استخدام اللوح الالكتروني في تصفح مواقع التواصل التعليمية، منهم ثلاث افراد بنسبة 3.4% ممن يفضلون استخدام اللوح الالكتروني في تصفح مواقع التواصل التعليمية في المنزل، ومنهم 05 افراد بنسبة 25% ممن يفضلون استخدام اللوح الالكتروني في تصفح مواقع التواصل التعليمية في الفضاء العمومي.

أما نسبة 3.3% من اجمالي افراد العينة يفضلون استخدام الحاسوب المحمول في تصفح مواقع التواصل التعليمية، منهم فردان بنسبة 2.2% ممن يفضلون استخدام الحاسوب المحمول في تصفح مواقع التواصل التعليمية بالمنزل، ومنهم فردان بنسبة 20% ممن يفضلون استخدام الحاسوب المحمول في تصفح مواقع التواصل التعليمية بالجامعة.

ومنه نستنتج ان نسبة كبيرة من طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يفضلون استخدام الهاتف الذكي في تصفح مواقع التواصل التعليمية وهذا يرجع الى كون الهاتف الذكي سهل الاستخدام ومتوفر لدى معظم الطلبة، كما يتوفر دائماً على الانترنت في معظم الوقت كما توصلنا الى ان الطلبة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل.

طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يفضلون استخدام الهاتف الذكي في تصفح مواقع التواصل التعليمية في المنزل.

**الجدول رقم 05: يمثل العلاقة بين وقت المخصص لاستخدام الطلبة لمواقع التواصل والفترة الزمنية المفضلة لهم**

المجموع	غير محدد		اكثر من 03 ساعات		من ساعة الى 03 ساعات			
	%	ت	%	ت	%	ت		
8.3	10	10	07	05	01	6.6	02	صباحا
25	30	15.7	11	45	09	33.3	10	مساء
50	60	57.1	40	40	08	40	12	ليلا
16.7	20	17.2	12	10	02	20	06	حسب الوقت المتاح
100	120	100	70	100	20	100	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يربط بين السؤال رقم 03 والسؤال رقم 06 نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 50% من اجمالي افراد العينة يتصفحون مواقع التواصل التعليمية ليلا منهم 40 فردا بنسبة 57.1% ممن ليس لهم وقت محدد في تصفح مواقع التواصل التعليمية، ومنهم 12 فردا بنسبة 40% ممن يستغرقون من ساعة الى ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل التعليمية، ومنهم 08 افراد بنسبة 40% ممن يستغرقون اكثر من ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل التعليمية.

اما نسبة 25% من اجمالي افراد العينة يتصفحون مواقع التواصل التعليمية مساءا منهم 11 فردا بنسبة 15.7% ممن ليس لهم وقت محدد في تصفح مواقع التواصل التعليمية، ومنهم 10 افراد بنسبة 33.3% ممن يستغرقون من ساعة الى ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل التعليمية، ومنهم 09 افراد بنسبة 45% ممن يستغرقون اكثر من ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل التعليمية.

اما نسبة 16.7% من اجمالي افراد العينة يتصفحون مواقع التواصل التعليمية حسب الفترة الزمنية المتاحة لهم، منهم 12 فردا بنسبة 17.2% ممن ليس لهم وقت محدد في تصفح مواقع التواصل التعليمية، ومنهم 06 افراد بنسبة 20% ممن يستغرقون من ساعة الى ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل التعليمية، ومنهم فردان بنسبة 10% ممن يستغرقون اكثر من ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل التعليمية.

ومنه يمكننا القول ان نسبة كبيرة من طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يتصفحون مواقع التواصل التعليمية مساء و ليلا وهذا نظرا لعدم توفر الوقت خلال الفترة الصباحية لأنها فترة دراسة، كما ليس هناك وقت محدد لتصفح مواقع التواصل التعليمية وهذا حسب طبيعة البحث وتسجيل عبر المواقع ومنه نستنتج :

طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يتصفحون مواقع التواصل التعليمية بكثرة خلال الفترة المسائية والليلية كما انه ليس لهم وقت زمني محدد لتصفحها.

#### الجدول رقم 06، يمثل استخدام مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي

النسبة %	التكرار	
75	90	عربية
15	18	فرنسية
10	12	انجليزية
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 75% من اجمالي افراد العينة يستخدمون اللغة العربية خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية، وتليها نسبة 15% من اجمالي افراد العينة يستخدمون اللغة الفرنسية خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية، وتليها نسبة 10% من اجمالي افراد العينة يستخدمون اللغة الانجليزية خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية.

ومنه نستنتج ان معظم طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون اللغة العربية خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية وهذا راجع الى طبيعة تخصصهم الدراسي الذي يدرس باللغة العربية.

**الجدول رقم 07: يمثل التطبيقات التي يستخدمها الطالب في البحث**

النسبة %	التكرار	
8.3	10	المنتديات
66.7	80	المكتبات الالكترونية
16.7	20	المواقع الجامعية
8.3	10	مواقع التواصل الاجتماعي
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 66.7% من اجمالي افراد العينة يستخدمون المكتبات الالكترونية في انجاز البحوث، وتليها نسبة 16.7% من اجمالي افراد العينة يستخدمون المواقع الجامعية في انجاز البحوث، وتليها نسبة 8.3% من اجمالي افراد العينة يستخدمون المواقع الجامعية و مواقع التواصل الاجتماعي في انجاز البحوث.

ومنه نستنتج ان معظم طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون المكتبات الالكترونية والمواقع الجامعية في انجاز البحوث وهذا نظر لما تتوفر عليه من مراجع ومعلومات.

**1/2- نتائج المحور الأول،**

➤ طلبة طور للسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط دائما ما يستخدمون مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي وهذا نظرا لما تتوفر عليه من مراجع ومعلومات تساعد الطلبة في الحصول على المعلومات التي هم بصدى البحث عليها.

- طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يفضلون استخدام الهاتف الذكي في تصفح مواقع التواصل التعليمية في المنزل.
- طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يتصفحون مواقع التواصل التعليمية بكثرة خلال الفترة المسائية والليلية كما انه ليس لهم وقت زمني محدد لتصفحها.
- معظم طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون اللغة العربية خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية وهذا راجع الى طبيعة تخصصهم الدراسي الذي يدرس باللغة العربية.
- معظم طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون المكتبات الالكترونية والمواقع الجامعية في انجاز البحوث وهذا نظر لما تتوفر عليه من مراجع ومعلومات.

## 2- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 08، أسباب لجوء الطلبة لمواقع التواصل التعليمية في البحث

النسبة %	التكرار	
100	120	الجديد في المعلومات
100	120	سرعة المعلومة
100	120	المرونة في التصفح
100	120	القدرة على التحميل
00	00	سهولة الفهم
00	00	قلة المراجع الورقية
400	480	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد بنسبة 100% اتفقوا ان السبب الذي يدفعهم للجوء الى مواقع التواصل التعليمية هو الجديد في المعلومات وسرعة الحصول عليها من خلال المرونة في التصفح عبر تلك المواقع والقدرة على التحميل منها.

ومنه نستنتج ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط اكدوا

ان أسباب لجوؤهم الى مواقع التواصل التعليمية هي

- الجديد في المعلومات
- سرعة المعلومة
- المرونة في التصفح
- القدرة على التحميل

الجدول 09، يوضح العلاقة بين دوافع تصفح واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والحصول على ما هو مطلوب بها.

	انجاز البحوث		التعلم		التحضير للدروس		تحميل المراجع		المجموع
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
نعم	100	24	100	48	100	16	100	32	100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	100	24	100	48	100	16	100	32	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اجابوا بنعم على انهم حصلوا على ما يبحثون عنه بمواقع التواصل الاجتماعي منهم 48 فردا بنسبة 100% ممن يتصفحون مواقع التواصل التعليمية بدافع التعلم ومنهم 32 فردا بنسبة 100% ممن يتصفحون مواقع التواصل التعليمية بدافع تحميل المراجع، ومنهم 24 فردا بنسبة 100% ممن يتصفحون مواقع التواصل التعليمية بدافع انجاز البحوث، ومنهم 16 فردا بنسبة 100% ممن يتصفحون مواقع التواصل التعليمية بدافع التحضير للدروس اليومية، ومنه يمكننا القول ان للطلبة وجدوا ما يبحثون عليه من خلال تصفح واستخدام مواقع التواصل التعليمية كما تدفعهم لذلك عدة دوافع ابرزها التعلم الذي توفره هذه المواقع من خلال عرضها لدروس ومحاضرات للطلبة عبر منصات كما يدفعهم الى تصفح المواقع تحميل المراجع والحصول على المعلومات وإنجاز البحوث والتحضير الى الدروس الذين يتلقونها اكاديميا داخل الجامعة.

ومنه نستنتج ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وجود ما يبحثون عليه من معلومات في منصات مواقع التواصل التعليمية التي يستخدمونها لعدة دوافع منها التعلم والحصول على المعلومات والمراجع من اجل فهم وتحضير الدروس وإنجاز البحوث.

الجدول رقم 10: يوضح التعامل الالكتروني بين الطلبة والأساتذة.

النسبة %	التكرار	
66.7	80	دائما
16.7	30	أحيانا
8.3	10	نادرا
100	120	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا ان اعلى نسبة بـ: 66.7% من اجمالي افراد العينة دائما ما يستخدمون البريد الالكتروني للاتصال بالأساتذة وزملائهم الطلبة، وتليها نسبة 16.7% من من اجمالي افراد العينة أحيانا ما يستخدمون البريد الالكتروني للاتصال بالأساتذة وزملائهم الطلبة، أما نسبة 8.3% من اجمالي افراد العينة نادرا ما يستخدمون البريد الالكتروني للاتصال بالأساتذة وزملائهم الطلبة، ومنه يمكننا القول ان الطلبة يستخدمون البريد الالكتروني للتواصل مع الأساتذة والطلبة الزملاء نظرا لسهولة التعامل وسرعة الارسال وحفضه للمعلومات وعديد من الخدمات التي يقدمها.

ومنه نستنتج ان طلبة لسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون البريد الالكتروني للتواصل مع الأساتذة والطلبة الزملاء.

الجدول رقم 11: يمثل العلاقة بين محرك البحث المفضل لاستخدام مواقع التواصل

التعليمية وسبب تفضلهم له.

المجموع		الدقة والمصدقية		السرعة		
%	ت	%	ت	%	ت	
20.8	25	20	10	21.4	15	غوغل GOOGL
79.2	95	80	40	78.6	55	تطبيقات مواقع التواصل التعليمية
100	120	100	50	100	70	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يربط بين السؤال رقم 12 والسؤال رقم 13 نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 79.2% من اجمالي افراد العينة يستخدمون تطبيقات لتصفح مواقع التواصل

التعليمية منهم 55 فرادا بنسبة 78.6% ممن يستخدمون تطبيقات لتصفح مواقع التواصل التعليمية لسرعتها، ومنهم 40 فراد بنسبة 80% ممن يستخدمون تطبيقات لتصفح مواقع التواصل التعليمية للدقة والمصداقية.

اما نسبة 20.8 من اجمالي افراد العينة يستخدمون غوغل **GOOGL** لتصفح مواقع التواصل التعليمية منهم 15 فرادا بنسبة 21.4% ممن يستخدمون غوغل **GOOGL** لتصفح مواقع التواصل التعليمية لسرعتها، ومنهم 10 فراد بنسبة 20% ممن يستخدمون غوغل **GOOGL** لتصفح مواقع التواصل التعليمية للدقة والمصداقية.

ومنه يمكننا القول ان الطلبة يستخدمون تطبيقات لتصفح مواقع التواصل التعليمية نظرا لسرعتها ودقتها ومصداقيتها كما ان منهم من يستخدم محرك البحث غوغل **GOOGL** لما يحتويه من معلومات في كافة المقاييس .

ومنه نستنتج ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون تطبيقات لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لسرعتها ودقة معلوماتها ومصداقيتها.

### 1/3- نتائج المحور الثالث

➤ ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط اكدوا ان أسباب لجوؤهم الى مواقع التواصل التعليمية هي الجديد في المعلومات وسرعتها والمرونة في التصفح والقدرة على التحميل منها.

➤ ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وجود ما يبحثون عليه من معلومات في منصات مواقع التواصل التعليمية التي يستخدمونها لعدة دوافع منها التعلم والحصول على المعلومات والمراجع من اجل فهم وتحضير الدروس وإنجاز البحوث.

➤ ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون البريد الالكتروني للتواصل مع الأساتذة والطلبة الزملاء.

➤ ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون تطبيقات لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لسرعتها ودقة معلوماتها ومصداقيتها.

### 3- تحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل التعليمية

الجدول رقم 12: يوضح ثقة الطالب في المعلومات التي يتحصل عليها من خلال تصفحه لمواقع التواصل التعليمية.

النسبة %	التكرار	
66.7	80	اثق بها كثيرا
16.7	30	اثق بها نوعا ما
8.3	10	لا اثق بها
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ: 66.7% من اجمالي افراد العينة يثقون كثيرا في المعلومات التي يتحصلون عليها من خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية وهذا راجع الى ان المعلومات المنشورة تعتمد على مراجع ومصادر، وتليها نسبة 16.7% من اجمالي افراد العينة يثقون نوعا ما في المعلومات التي يتحصلون عليها من خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية وهذا نسبة لعدم نشر المراجع لبعض المعلومات وتليها نسبة 8.3% من اجمالي افراد العينة لا يثقون نوعا ما بالمعلومات التي يتحصلون عليها من خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية وهذا نسبة لعدم نشر المراجع للمعلومات. ومنه نستنتج :

أن معظم طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يثقون كثيرا في المعلومات التي يتحصلون عليها من خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية

الجدول رقم 13: يمثل العلاقة بين استخدام معلومات المواقع التعليمية كما هي او يغيروا فيها ومدى الاستفادة منها.

المجموع	تغييرات كثيرة		تغييرات بسيطة		نعم بدون تغيير			
	%	ت	%	ت	%	ت		
100	120	100	20	100	70	100	30	نعم
00	00	00	00	00	00	00	00	لا
100	120	100	20	100	70	100	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يربط بين السؤال 15 والسؤال 16، نلاحظ ان كل ا فرد العينة بنسبة 100% يستخدمون من المعلومات المتحصل عليها من خلال تتبع مواقع التواصل التعليمية وهذا يرجع الى الكم الهائل من المعلومات عبر شبكات مواقع التواصل التعليمية منهم 70 فردا بنسبة 100% لا يستخدمون المعلومات المتحصل عليها كما هي بل يقومون بتغييرات بسيطة عليها وهذا من اجل الأمانة العلمية وإضافة لمستهم الذاتية عليها ومنهم 30 فردا بنسبة 100% ممن يستخدمون المعلومات المتحصل عليها كما هي دون أي تغيير وهذا قد يرجع الى كون المعلومات بحد ذاتها لا تقبل أي تغيير، ومنهم 20 فردا بنسبة 100% لا يستخدمون المعلومات المتحصل عليها كما هي بل يقومون بتغييرات كثيرة عليها وهذا بغرض تلخيص المعلومات لفهمها.

ومنه نستنتج:

ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط يستخدمون من المعلومات المتحصل عليها من خلال تتبع مواقع التواصل التعليمية الا انهم قد يغيرون بها تغييرا بسيطا.

## الجدول رقم 14: يمثل المراجع الأكثر تفضيلاً للطلبة

النسبة %	التكرار	
33.3	40	مواقع التواصل التعليمية
16.7	20	المراجع الورقية
60	60	كلاهما
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ: 60% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل التعليمية والمراجع الورقية مع للحصول على المعلومات وهذا حسب طبيعة المعلومات المبحوث عليها، وتليها نسبة 33.3% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل التعليمية نظرا لسهولة الاقتباس منها وتواكب المتطلبات التكنولوجية للبحث العلمي وتليها نسبة 16.7% من اجمالي افراد العينة يستخدمون المراجع الورقية كالكتب والمذكرات لما بها من معلومات.

ومنه نستنتج ان المراجع الأكثر تفضيلاً لطلبة لسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط لإنجاز البحوث والتعلم هي المراجع الورقية ومواقع التواصل التعليمية معا.

## الجدول رقم 15: يمثل اكتفاء الطالب بالمواقع التعليمية للتعلم وفهم الدروس.

النسبة %	التكرار	
66.7	80	أحيانا
16.7	30	نعم
8.3	10	لا
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ: 66.7% من اجمالي افراد العينة اجابوا بأحيانا على ان مواقع التواصل التعليمية تكفيهم للتعلم وفهم الدروس دون مقاعد الدراسة وهذا راجع الى طبيعة المنهاج الدراسي واختلاف المقاييس والمعلومات وتليها

نسبة 16.7% اجابوا بنعم على ان مواقع التواصل التعليمية تكفيهم للتعلم وفهم الدروس وهذا قد يرجع الى الكم الهائل من المعلومات عبر مواقع التواصل التعليمية التي تسعى الى توفير المادة العلمية من اجل استقطاب اكبر عدد من المتعلمين، وتليها نسبة 8.3% من اجمالي افراد اجابوا بنعم على ان مواقع التواصل التعليمية تكفيهم للتعلم وفهم الدروس وهذا قد يرجع الى عدم القدرة على استخدام المواقع واستوعاب المعلومات عبر منصاتها. ومنه نستنتج ان طلبة لسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط أحيانا ما يكتفون بمواقع التواصل التعليمية للتعلم وفهم الدروس.

**الجدول رقم 16: يمثل العلاقة بين تبادل المعلومات واشباع الرغبات عبر مواقع**

**التواصل الاجتماعي.**

	بشكل جيد		بشكل متوسط		بشكل ضعيف		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	100	100	20	100	00	00	120
لا	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	30	100	20	100	00	00	120

من خلال الجدول أعلاه الذي يربط بين السؤال 19 والسؤال 20، نلاحظ ان كل افراد العينة بسنبة 100% اجابوا بنعم على ان مواقع التواصل التعليمية تساعدهم على التواصل وتبادل المعلومات من خلال ميزة الرسائل ونشر والتعليقات وغيرها من الميزات التي تساعد على التواصل وتبادل المعلومات بشكل دوري، منهم 100 فرد بنسبة 83.3% يشعرون حاجاتهم من استخدام مواقع التواصل التعليمية بشكل جيد، ومنهم 20 فردا بنسبة 16.7% يشعرون حاجاتهم من استخدام مواقع التواصل التعليمية بشكل متوسط وهذا قد يرجع الى طبيعة الحاجات المراد اشباعها من قبل رواد مواقع التواصل التعليمية. ومنه نستنتج ان مواقع التواصل التعليمية تسمح لروادها بتبادل المعلومات وتشبع حاجاتهم بشكل جيد الى متوسط وذلك حسب طبيعة الحاجات.

## 4-1- نتائج المحور الرابع:

- أن معظم طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يثقون كثيرا في المعلومات التي يتحصلون عليها من خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية
- ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستفيدون من المعلومات المتحصل عليها من خلال تتبع مواقع التواصل التعليمية الا انهم قد يغيرون بها تغييرا بسيطا.
- ان المراجع الأكثر تفضيلا لطلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط لإنجاز البحوث والتعلم هي المراجع الورقية ومواقع التواصل التعليمية معا.
- ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط أحيانا ما يكتفون بمواقع التواصل التعليمية للتعلم وفهم الدروس.
- ان مواقع التواصل التعليمية تسمح لروادها بتبادل المعلومات وتشبع حاجاتهم بشكل جيد الى متوسط وذلك حسب طبيعة الحاجات.

تحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس: تأثير استخدام مواقع التواصل التعليمية على التحصيل الدراسي

الجدول رقم 17: يوضح العلاقة بين تنمية المهارات وفرص الاطلاع على الخبرات التعليمية من استخدام مواقع التواصل التعليمية.

المجموع		لا		نعم		
%	ت	%	ت	%	ت	
100	120	00	00	100	120	نعم
00	00	00	00	00	00	لا
100	120	00	00	100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يربط بين السؤال 21 والسؤال 24، نلاحظ ان كل ا فرد العينة بسنة 100% اجابوا بنعم على ان استخدام مواقع التواصل التعليمية ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة الجامعيين وكلهم بنسبة 100% اجابوا بنعم على استخدام مواقع التواصل التعليمية توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية لروادها من الطلبة والمتعلمين من خلال المعلومات والمراجع من كتب ومقالات ومذكرات ودروس التي تحتوي وعليها وميزة التواصل بين الطلبة وبين مسؤولي المواقع واصحابها. ومنه نستنتج ان استخدام مواقع التواصل التعليمية ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة الجامعيين وتوفر لهم فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية.

الجدول رقم 18: يوضح المسابقات العلمية عبر مواقع التواصل التعليمية واثرائها الحصيلة العلمية حسب متغير الجنس

المجموع		أنثى		ذكر		
%	ت	%	ت	%	ت	
40	48	47.1	33	30	15	دائما
50	60	35.7	25	70	35	أحيانا
10	12	17.2	12	00	00	نادرا
100	120	100	70	100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 50% من اجمالي افراد العينة اجابوا باحيانا على ان المسابقات العلمية على مواقع التواصل التعليمية تثري الحصيلة العلمية لديهم منهم 35 فردا بنسبة 70% من فئة الذكور ومنهم 25 فردا بنسبة 35.7% من فئة الاناث، اما نسبة 40% من اجمالي افراد العينة اجابوا بدائما على ان المسابقات العلمية على مواقع التواصل التعليمية تثري الحصيلة العلمية لديهم، منهم 33 فردا بنسبة 47.1% من فئة الاناث ومنهم 15 فردا بنسبة 30% من فئة الذكور، اما نسبة المتبقية 10% من اجمالي افراد العينة اجابوا نادرا على ان المسابقات العلمية على مواقع التواصل التعليمية تثري الحصيلة العلمية لديهم، منهم 12 فردا بنسبة 17.2% من فئة الاناث، وعليه يمكننا القول ان المسابقات العلمية عبر منصات مواقع التواصل التعليمية تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب من خلال ماتقدمه من مادة علمية واسئلة تجعل الطالب مهتم بتلك المواقع. ومنه نستنتج ان المسابقات العلمية عبر منصات مواقع التواصل التعليمية أحيانا ما تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب وخاصة عند فئة الاناث.

**الجدول 19: يمثل تأثير مواقع التواصل التعليمية على اهمال الطالب لدراسته الجامعية والتغيب على عليها.**

المجموع		لا		نعم		
%	ت	%	ت	%	ت	
33.3	40	18.9	17	76.7	23	نعم
66.7	80	81.1	73	23.3	07	لا
100	120	100	90	100	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 66.7% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا كون ان إهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية ناتج عن استخدام مواقع التواصل التعليمية، أي ان استخدام المواقع التعليمية لا يؤدي الى اهمال الدراسة الجامعية بل قد يساعد الطالب في تكوين نفسه والتفوق داخل مقاعد الدراسة، منهم 73 فردا بنسبة 81.1% ممن اجابوا بلا كون ان استخدام مواقع التواصل التعليمية تشجع على التغيب عن

المقاعد الدراسية ومنهم 07 افراد بنسبة 23.3% ممن اجابوا بنعم كون ان استخدام مواقع التواصل التعليمية تشجع على التغيب عن المقاعد الدراسية، ومنه يمكننا القول ان استخدام مواقع التواصل التعليمية لا تشجع على التغيب عن مقاعد الدراس بل قد تزيد من قدرات الطالب الفكرية التي تساعد الطالب.

اما نسبة 33.3% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم كون ان إهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية ناتج عن استخدام مواقع التواصل التعليمية منهم 23 فردا بنسبة 76.7% ممن اجابوا بنعم كون ان استخدام مواقع التواصل التعليمية تشجع على التغيب عن المقاعد الدراسية، ومنهم 17 فردا بنسبة 18.9% ممن اجابوا بلا كون ان استخدام مواقع التواصل التعليمية تشجع على التغيب عن المقاعد الدراسية.

ومنه نستنتج،

ان استخدام مواقع التواصل التعليمية لا ينتج عنها إهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية، ولا يشجع على التغيب عن مقاعد الدراسة بل يساعد الطالب على تطوير نفسه بنفسه عبر منصات المواقع.

**الجدول رقم 20: يمثل علاقة تدني التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي**

النسبة %	التكرار	
25	30	نعم
75	90	لا
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 75% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان تدني التحصيل الدراسي للطلبة ليس ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل التعليمية بل الأخيرة ساعدة في رفع مستوى التعليم والتحصيل الدراسي من خلال الكم الهائل من المعلومات، اما النسبة الباقية بـ 25% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان تدني التحصيل الدراسي للطلبة ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل التعليمية وهذا

يرجع الى كون الطالب يعتمد على ما هو جاهز عبر تلك المواقع وتقديمهم كعمل شخصي وهكذا.

ومنه نستنتج ان تدني التحصيل الدراسي للطلبة ليس ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل التعليمية بل الأخيرة ساعدة في رفع مستوى التعليم والتحصيل الدراسي من خلال الكم الهائل من المعلومات.

#### 5-1- نتائج المحور الخامس:

➤ ان استخدام مواقع التواصل التعليمية ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة الجامعيين وتوفر لهم فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية.

➤ ان المسابقات العلمية عبر منصات مواقع التواصل التعليمية أحيانا ما تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب وخاصة عند فئة الاناث.

➤ ان استخدام مواقع التواصل التعليمية لا ينتج عنها إهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية، ولا يشجع على التغيب عن مقاعد الدراسة بل يساعد الطالب على تطوير نفسه بنفسه عبر منصات المواقع.

➤ ان تدني التحصيل الدراسي للطلبة ليس ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل التعليمية بل الأخيرة ساعدة في رفع مستوى التعليم والتحصيل الدراسي من خلال الكم الهائل من المعلومات.

#### ثانيا - النتائج العامة للدراسة:

1. اكبر عدد من طلبة اللسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط من فئة الاناث

وهذا راجع الى ميول هذه الفئة للتخصصات علم الاجتماع

2. نسبة كبيرة من طلبة اللسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة الى 27 سنة.

3. طلبة طور للسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط دائما ما يستخدمون مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي وهذا نظرا لما تتوفر عليه من مراجع ومعلومات تساعد الطلبة في الحصول على المعلومات التي هم بصدى البحث عليها.
4. طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يفضلون استخدام الهاتف الذكي في تصفح مواقع التواصل التعليمية في المنزل.
5. طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يتصفحون مواقع التواصل التعليمية بكثرة خلال الفترة المسائية والليلية كما انه ليس لهم وقت زمني محدد لتصفحها.
6. معظم طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون اللغة العربية خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية وهذا راجع الى طبيعة تخصصهم الدراسي الذي يدرس باللغة العربية.
7. معظم طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون المكتبات الالكترونية والمواقع الجامعية في انجاز البحوث وهذا نظر لما تتوفر عليه من مراجع ومعلومات.
8. ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط اكدوا ان أسباب لجوؤهم الى مواقع التواصل التعليمية هي الجديد في المعلومات وسرعتها والمرونة في التصفح والقدرة على التحميل منها.
9. ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وجود ما يبحثون عليه من معلومات في منصات مواقع التواصل التعليمية التي يستخدمونها لعدة دوافع منها التعلم والحصول على المعلومات والمراجع من اجل فهم وتحضير الدروس وإنجاز البحوث.
10. ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون البريد الالكتروني للتواصل مع الأساتذة والطلبة الزملاء.

11. ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون تطبيقات لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لسرعتها ودقة معلوماتها ومصداقيتها.
12. أن معظم طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يثقون كثيرا في المعلومات التي يتحصلون عليها من خلال تصفحهم لمواقع التواصل التعليمية
13. ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يستفيدون من المعلومات المتحصل عليها من خلال تتبع مواقع التواصل التعليمية الا انهم قد يغيرون بها تغييرا بسيطا.
14. ان المراجع الأكثر تفضيلا لطلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط لإنجاز البحوث والتعلم هي المراجع الورقية ومواقع التواصل التعليمية معا.
15. ان طلبة للسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط أحيانا ما يكتفون بمواقع التواصل التعليمية للتعلم وفهم الدروس.
16. ان مواقع التواصل التعليمية تسمح لروادها بتبادل المعلومات وتشبع حاجاتهم بشكل جيد الى متوسط وذلك حسب طبيعة الحاجات.
17. ان استخدام مواقع التواصل التعليمية ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة الجامعيين وتوفر لهم فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية.
18. ان المسابقات العلمية عبر منصات مواقع التواصل التعليمية أحيانا ما تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب وخاصة عند فئة الاناث.
19. ان استخدام مواقع التواصل التعليمية لا ينتج عنها إهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية، ولا يشجع على التغيب عن مقاعد الدراسة بل يساعد الطالب على تطوير نفسه بنفسه عبر منصات المواقع.

20. ان تدني التحصيل الدراسي للطلبة ليس ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل التعليمية بل الأخيرة ساعدة في رفع مستوى التعليم والتحصيل الدراسي من خلال الكم الهائل من المعلومات.

# الخاتمة

## خاتمة

### خاتمة:

ان التطور الهائل في مجال التكنولوجيا التي أظهرت الانترنت التي بدورها انتجت مواقع التواصل التعليمية الذي اصبحت الرفيق الدائم والصديق الوفي للطالب الجامعي حيث اصبح الاعتماد عليها في التعليم والتعلم واصبحت البديل لما تتوفر عليه من ميزات منها طرحها للمواضع في كل وقت وحين وبعده طرق حيث تجد الموضوع الواحد يطرح بعدة طرق، وهذا ماجعلها تعتمد حتى اصبحت لها شهادات دولية معتمد ومن اهم نتائج دراسي نطرح لكم :

4. ان المسابقات العلمية عبر منصات مواقع التواصل التعليمية أحيانا ما تثير الحصيلة العلمية لدى الطالب وخاصة عند فئة الاناث.

5. ان استخدام مواقع التواصل التعليمية لا ينتج عنها إهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية، ولا يشجع على التغيب عن مقاعد الدراسة بل يساعد الطالب على تطوير نفسه بنفسه عبر منصات المواقع.

6. ان تدني التحصيل الدراسي للطلبة ليس ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل التعليمية بل الأخيرة ساعدة في رفع مستوى التعليم والتحصيل الدراسي من خلال الكم الهائل من المعلومات.

7. ان استخدام مواقع التواصل التعليمية ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة الجامعيين وتوفر لهم فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية.

8. ان مواقع التواصل التعليمية تسمح لروادها بتبادل المعلومات وتشبع حاجاتهم بشكل جيد الى متوسط وذلك حسب طبيعة الحاجات.

وهذا ما قد يمكنني من تقديم مجموعة من الاقتراحات:

- اعتماد التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية
- نشر المحاضرات الكترونية لتسهل على الطالب الرجوع اليها في اي وقت
- برمجت دورات تعليمية لكيفية اللوج لهذه المواقع .

# قائمة المراجع

أولاً، المراجع باللغة العربية.

2-الكتب:

1. <sup>1</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000.
2. إبراهيم الدعيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009.
3. إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
4. إبراهيم عبد الستار، الإنسان وعلم النفس، ط1، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1985.
5. إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ب.ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1995.
6. أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، ط 1، 2005 .
7. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
8. بوربعة فاطمة. وحدة تطبيقات وبرامج تعليمية في تاريخ وجغرافيا .ج4. جامعة التكوين المتواصل والمدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
9. تركي رابح، أصول التربية و التعليم، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
10. جابر عبد الحميد، مناهج البحث في التربية، مكتبة الرياحين، بابل، 1973،
11. حامد عبد السلام، علم النفس النمو، ط5 ، الطفولة والمراهقة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2001.
12. حامد عمار، الجامعة رسالة و مؤسسة، دراسات ثقافية، القاهرة، 2002، ص 24.
13. خالد جمال عبده، الاعلام البديل على الأنترنت، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016 .

14. خالد غسان يوسف المقداري، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، 2013 .
15. خان، بدر. استراتيجيات التعلم الالكتروني. (ط 1). ترجمة علي بن شرف الموسوي و آخرون، سوريا: شعاع للنشر والعلوم، 2005.
16. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي - اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000..
17. سحر محمد وهبي، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 1996 .
18. سعد سلمان المشاهدة: مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007.
19. سعيد جاسم الأسدي، فلسفة التربية في التعليم الجامعي و العالي، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
20. سعيد سبعون، حفصة صرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبية، الجزائر، 2002 .
21. الشрман، عاطف أبو حميد. تكنولوجيا التعليم المعاصرة و تطوير المناهج. (ط1). دار وائل، الأردن، 2013 .
22. طاهر حجار، جامعات الجزائر 1909 - 2006، مطبعة جامعة الجزائر، ا لجزائر، 2006.
23. عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النмир دمشق، سوريا، 2002.
24. العربي فرحاتي، "الجامعة الجزائرية من أزمة التحديث إلى محنة العولمة"، دفا تر المخبر، العدد 02، بسكرة، 2006.
25. عريفج سلطي، الجامعة و البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001.
26. عشبية، فتحي درويش. دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة. (ط1). الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، 2009 .

27. عصام نور الدين، الوسيط عربي - عربي، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005.
28. علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م.
29. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجازن، 2007.
30. غانم محمد حسن، الشباب المعاصر و أزماته دراسات نفسية ميدانية . مكتبة الدار العربية للكتاب . القاهرة، مصر 2008.
31. فايز جمعة النجار وآخرون، اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010.
32. قاسم رياض، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، العدد 193، منظور الجامعة العصرية المستقبل العربي . الكويت. 1995.
33. كركوش فتيحة، إتجاهات الأساتذة نحو نظام ل.م.د، دراسة ميدانية بجامعة، البليدة، العدد 8 جوان 2012.
34. ماجد عبد الفتاح الهلباوي، موسوعة الأسس والقواعد الدولية، ط 1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، 2015.
35. محمد الطاهر عيسات، توظيف خريجي الجامعة :دراسة ميدانية، الجامعة الأردنية، الاردن.
36. محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010.
37. محمد بن محمد ال عبد الله، المراهقة والعناية بالمراهقين، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.
38. محمد صلاح مصطفى وآخرون :خطوات البحث العلمي ومناهجه، دط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010.
39. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط 3، مصر، 2004.

40. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دائرة وائل للنشر، الاردن، 1999..
41. محمد عقيل بن علي المهدي، الجامعة و مكوناتها الاساسية في الفكر المعاصر . دار الحديث للنشر و الطباعة . القاهرة، 2004.
42. محمود السمرة، الجامعات ومشكلات العصر، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، 1993، ص15.
43. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، ط1 ، مؤسسة الو ارق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000 .
44. مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص..
45. منير حسن نورهان، القيم الإجتماعية والشباب، ب ط، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008.
46. موسى، عبد الله " التعليم الالكتروني: مفهومه... خصائصه.. فوائده ... عوائقه " ندوة مدرسة المستقبل الرياض، 1423هـ.
47. نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر.
48. نجار فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت، 1996.
- 3-المجلات :
- 49.
50. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 24/09/1983.
51. راجية بن علي، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة : دراسة استكشافية بجامعة باسنة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية :عدد خاص :الحاسوب وسكولوجيا المعلومات في التعليم العالي ( ب. س).
52. الرسوم التنفيذي رقم 270/01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001، الجريدة الرسمية رقم

53. زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
54. عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال والثور المعلوماتية، التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد الدول العربية، العدد 02، 2007.
55. محمد لعامل، واقع التعليم الالكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 07، العدد 01، 2021.
56. المرسوم التنفيذي 03/279 بتاريخ 2003/08/23 الجريدة الرسمية العدد 51 بتاريخ 25 جمادي الثانية عام 1424
57. المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادي الثانية 1424، المحدد لمهام تنظيم الجامعة، الجريدة الرسمية رقم 51، ص 19، بتاريخ 2003/08/23.
- 4-المذكرات واللاساائل الجامعية :
58. جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد، دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.
59. حنان بن صوشة، اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الترفيه المستنسخة، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016 .
60. العروسي فاطمة وهجام زينب، الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة مذكرة تخرج لنيل شهادة، ليسانس ل.م.د، تخصص تكنولوجيا التربية، ولاية سعيدة، 2016.
61. العود خرافية، الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي، 2013 - 2014 .
62. فرحاوي تركية، اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د، جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2017.
63. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة الماجستير في

الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك  
2012.

64. مريم نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايستوك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،  
جامعة الحاج لخضر، باتنة.  
ثانيا - المراجع الأجنبية:

65. Jean (M). Histoire de l' université d' Alger. Edi la maison  
des liveres . Alger. P.104.

66. L'association des amies de l'université. L'université d'Alger. Cinquantaine 1909-1959. L'imprimerie officielle de délégation  
général du gouvernement en Alger. 1959.

# المحقق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية



## استمارة الاستبيان

يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان للإجابة على اسئلته بوضع علامة X في الخانة المناسبة و الذي يدخل في إطار الإعداد لمذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ماستر في علم الاجتماع - تخصص، علم اجتماع اتصال الموسومة " واقع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية " و نتعهد لكم أن الإجابات تبقى سرية و لا تخدم إلا البحث العلمي فقط.

اشراف الأستاذ الدكتور:

نوري محمد

اعداد الطالب:

عيسى مسايح

السنة الجامعية: 2022-2023

البيانات الشخصية

أنثى

ذكر، الجنس

من 23 إلى 27

من 18 إلى 22، السن

28 فما فوق

ماستر

ليسانس: المستوى التعليمي

## المحور الأول: طرق و أساليب استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل التعليمية

- 1- هل تستخدم مواقع التواصل التعليمية في البحث العلمي؟  
 دائما  أحيانا  نادرا
- 2- أين تفضل استخدام مواقع التواصل التعليمية ؟  
 المنزل  الجامعة  فضاء عمومي
- 3- ما هو متوسط الوقت الذي تستغرقه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟  
من ساعة إلى ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات  غير محدد
- 4- ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء البحث ؟  
 عربية  فرنسية  إنجليزية  الكل
- 5- ما هي نوع الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفح مواقع التواصل التعليمية؟  
 الحاسوب المكتبي  الهاتف الذكي  الحاسوب المحمول  اللوحة الالكترونية
- 6- ما هي الفترة المفضلة لتصفح مواقع التواصل التعليمية ؟  
صباحا  مساء  ليلا  حسب الوقت المتاح
- 7- ما هي التطبيقات التي تستخدمها في البحث ؟ رتبها حسب استخدامك لها  
المنتديات المدونات  المكتبات الالكترونية  مواقع الجامعات  مواقع التواصل الاجتماعي  غير محدد

## المحور الثاني، دوافع استخدام مواقع التواصل التعليمية

8- ما هي أسباب لجوئك لمواقع التواصل التعليمية في البحث ؟ - رتبها حسب

### الأهمية

- سرعة المعلومة  قلة المراجع الورقية  المرونة في التصفح  الجديد في المعلومة  القدرة على التحميل  سهولة الفهم
- 9- هل استخدامك لمواقع التواصل التعليمية بدافع ؟

إنجاز البحوث  التنقيف  التحضير اليومي للدروس  تحميل المذكرات

10- ما هي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر مواقع التواصل التعليمية ؟

بحوث  تحميل الكتب  الحصول على استشارات علمية  أخرى

11- هل تستخدم البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة ؟

نعم  لا

12- ما هي محركات البحث التي تفضل استخدامها ؟

غوغل  سكولار  كروم  فايرفوكس  غير ذلك

13- و ما هو سبب تفضيلك لهذا المحرك ؟

السرعة  الدقة المصدقية  كثافة النتائج الكمية و النوعية

### المحور الثالث، الاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل التعليمية

1- هل تثق في المعلومات التي تتحصل عليها من مواقع التواصل التعليمية بشكل؟

جيد  متوسط  ضعيف

2- هل تستفيد من المعلومات التي تتحصل عليها ؟ نعم  لا

3- هل تستخدم المعلومات المتحصل عليها من مواقع التواصل التعليمية كما هي ؟

نعم بدون تغيير  تغييرات بسيطة  تغييرات كبيرة

4- هل تفضل استخدام مواقع التواصل التعليمية أو الرجوع إلى المراجع الورقية ؟

مواقع التواصل التعليمية  المراجع الورقية  الاثنان معا

5- هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعية تكفيك في إنجاز بحوثك وفهم دروسك ؟

نعم  لا  أحيانا

6- هل تشبع حاجاتك من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ بشكل:

جيد  متوسط  ضعيف

7- هل تساعدك مواقع التواصل التعليمية من تبادل المعلومات ؟

نعم  لا

المحور الرابع: تأثير استخدام مواقع التواصل التعليمية على التحصيل الدراسية

1- هل استخدام مواقع التواصل التعليمية ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة

الجامعيين؟

نعم  لا  نوعا ما

2- هل استخدام مواقع التواصل التعليمية يساعد الطالب ويمكنه من التواصل مع

زملائه ومناقشة دروسهم وبحوثهم؟

نعم  لا

3- هل المسابقات العلمية على مواقع التواصل التعليمية تثري الحصيلة العلمية لدى

الطالب؟

دائما  أحيانا  نادرا

4- هل استخدام مواقع التواصل التعليمية توفر فرص الاطلاع على الخبرات

التعليمية؟

نعم  لا

5- هل إهمال المواد الدراسية والواجبات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل

التعليمية؟ نعم  لا

6- هل استخدام مواقع التواصل التعليمية تشجع على التغيب عن المقاعد الدراسية؟

نعم  لا  نوعا ما

7- هل تدني التحصيل الدراسي للطلبة ناتج عن الإدمان على استخدام مواقع

التواصل التعليمية؟

نعم  لا